

<u>السلطة:</u>	
6	2. وزارة الداخلية بغزة: على المتورطين في المجموعات الإجرامية تسليم أنفسهم فوراً
6	3. السلطة تحمل سلطات الاحتلال المسؤولية عن حياة مروان البرغوثي وتطالب بتدخل دولي عاجل
7	4. "الخارجية" ترحب ببيان الدول العربية والإسلامية بشأن معبر رفح
<u>المقاومة:</u>	
7	5. المقاومة تمهل مليشيا أبو شباب 10 أيام للتوبة وتتوعد بـ"المصير المحتوم لكل عميل"
8	6. تحذير من مخطط يستهدف حياته.. تكسير أضلاع وأصابع وأسنان مروان البرغوثي وبتر جزء من أذنه
9	7. مخاوف على حياة قيادي بحماس بعد تحويله للاعتقال الإداري
9	8. مركز "معطي": 85 عملاً مقاوماً نوعياً وشعبياً في الضفة والقدس
9	9. خليفة "أبو شباب" يتعهد بمواصلة قتال حماس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	10. نتنياهو بعد إقرار ميزانية الدولة بمبلغ 662 مليار شيكل: الحكومة ستستكمل فترة ولايتها
11	11. زامير يدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق في أحداث 7 أكتوبر من خارج الجيش
12	12. نتنياهو يسخر من محاكمته بتهم فساد ويصفها بـ«المهزلة»
13	13. كاتس: اتفاق مع وزارة المالية الإسرائيلية يحدد ميزانية الدفاع بقيمة 34.63 مليار دولار
14	14. "إسرائيل" تروج تقنياتها القاتلة: مُختبرة في غزة
15	15. ارتفاع غير مسبوق في حالات انتحار الجنود الإسرائيليين بعد حرب غزة
17	16. "إسرائيل": إقرار موازنة تخدم الاستيطان بالضفة
18	17. استطلاع: أغلبية تؤيد العفو عن نتنياهو ولا أغلبية بالكنيست لتشكيل حكومة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	18. استشهاد ضابط بالدفاع المدني وقصفٌ جويٌّ ومدفعيٌّ.. الاحتلال يواصل خروقاته بغزة
20	19. تجمع العشائر والقبائل بغزة: مقتل أبو شباب طيِّ لصفحة سوداء لا تمثلنا
21	20. قناة "آي 24" العبرية: 5 شروط إسرائيلية لعودة سكان المخيمات الفلسطينية المدمرة في الضفة
21	21. تصاعد الاعتداءات "الإسرائيلية" في القدس.. 70 بؤرة استيطانية بوادي حلوة
22	22. بلدية غزة تحذر من كارثة صحية وبيئية بسبب نفاد الوقود
23	23. شهيد وإصابات خلال عمليات اقتحام واسعة بالضفة

23	أوتشا: عنف المستوطنين في الضفة الغربية يسجل أعلى مستوياته
24	"اقتصاد غزة" تنظم بيع الدواجن لمواجهة السوق السوداء
لبنان:	
24	عون يطالب وفد مجلس الأمن بالضغط على "إسرائيل" لتطبيق اتفاق وقف النار والانسحاب
25	وزير الإعلام اللبناني: التفاوض مع "إسرائيل" يهدف لوقف عدوانها وتصحيح الحدود
25	نعيم قاسم: ضم مدني لبناني إلى لجنة وقف إطلاق النار مع "إسرائيل" سقطة
26	براك: على لبنان أن يناقش مع "إسرائيل" مسألة حزب الله
عربي، إسلامي:	
26	ثمانية دول عربية وإسلامية ترفض تصريحات "إسرائيل" حول معبر رفح: لا لتهجير الفلسطينيين
27	باكستان تستخدم برنامج تجسس إسرائيلي ضد معارضين وناشطين ومحامين بمجال حقوق الإنسان
28	إعلام الحرس الثوري يتهم روحاني بخدمة "إسرائيل"
دولي:	
28	ترامب: المرحلة الثانية من خطة السلام في غزة ستخضع للتعديل
29	مسؤول أمريكي: قوة الاستقرار الدولية في غزة قد تصبح أمراً واقعا في أوائل 2026
29	الجناية الدولية تنتقد عقوبات واشنطن وتلوح بمحاكمة نتنياهو وبوتين غيابياً
29	البيت الأبيض: عصر هيمنة الشرق الأوسط على سياستنا الخارجية انتهى
30	اليسار الألماني: لقاء ميرتس مع نتنياهو حرب على القانون الدولي وتوريد الأسلحة لـ"إسرائيل" فضيحة سياسية
31	مسؤول أمريكي: يجب الضغط على "إسرائيل" لإنهاء هجماتها في غزة
31	مسؤول أمريكي: "إسرائيل" تفرض نظام تأشيرات صارم على موظفي الأمم المتحدة
32	بريطانيا تنهي مراجعة قضائية لقرار حظر حركة "فلسطين أكشن"
32	البرلمان اليوناني يوافق على شراء أنظمة صواريخ من "إسرائيل"
32	أبو حسنة لـ"العربي الجديد": تجديد ولاية "أونروا" انتصار على التضليل ضدها
33	إثيوبيا تعمق تعاونها مع "إسرائيل" وتستقوي على مصر
34	بي بي سي تدعم قرار "إسرائيل" بالمشاركة في مسابقة يوروفيجن وسط مقاطعة دول أخرى
34	بريطانيا: ارتفاع معدلات اعتناق الإسلام خلال حرب "إسرائيل" على قطاع غزة

<u>تقارير:</u>	
34	46. تقرير: "إسرائيل" لا تزال مصدومة وعقليتها ترفض استيعاب هجوم 7 أكتوبر
<u>حوارات ومقالات</u>	
37	47. إشكاليات خطة ترامب وفرص نجاحها... حسن نافعة
41	48. "إسرائيل" جنّ جنونها... عريب الرنتاوي
44	49. "إسرائيل" تستعد لإقامة طويلة في غزة، لبنان، وسورية... داني زكن وليلاخ شوفال
46	<u>كاريكاتير:</u>

١. الأمم المتحدة تمدد ولاية أونروا وتتبنى حزمة قرارات لفلسطين

نيويورك - ابتسام عازم: جددت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، يوم الجمعة، تمديد عمل "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (أونروا) لمدة ثلاث سنوات إضافية، أي حتى 30 يونيو/حزيران 2029. وحصل القرار على تأييد 151 دولة، مقابل معارضة 10 دول، وامتناع 14 دولة عن التصويت.

ومن اللافت امتناع عدد من الدول الأوروبية عن التصويت، بينها ألمانيا وألبانيا وبلغاريا والتشيك وإيطاليا. أمّا الدول التي عارضت التجديد فكانت إسرائيل والولايات المتحدة والأرجنتين إلى جانب دول صغيرة غالباً ما تصوّت ضد القرارات المتعلقة بفلسطين.

ووصف المفوض العام لأونروا، فيليب لازاريني، تبني القرار بأنه "يعكس التضامن الواسع من شعوب العالم مع اللاجئين الفلسطينيين"، مضيفاً في منشور على منصة "إكس" أن التجديد يمثل "اعترافاً بمسؤولية المجتمع الدولي في دعم الاحتياجات الإنسانية والتنمية للاجئين إلى حين التوصل إلى حل عادل ودائم لمأساتهم". وحثّ الدول على ترجمة هذا التصويت إلى التزام عملي يضمن توفير الموارد الكافية لتنفيذ ولاية الوكالة.

كما أعادت الجمعية العامة، في الجلسة نفسها، تبني عدد من القرارات الإضافية المتعلقة بأونروا وأماكن اللاجئين وعمليات الاستيطان في فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل. وتُعرض هذه

القرارات سنوياً للتصويت بهدف تجديد التزام الأمم المتحدة بها، باستثناء تجديد ولاية أونروا، الذي يُناقش كل ثلاث سنوات، مع بعض التعديلات التي قد تطرأ على نصوصها بحسب التطورات. وجاءت هذه القرارات ضمن توصيات اللجنة الرابعة للجمعية العامة، المعنية بالمسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، والتي صادقت عليها سابقاً قبل أن تحيلها على الجلسة العامة للتبني النهائي.

القرارات الإضافية التي تبنتها الجمعية العامة ونصوصها:

1. قرار حول "عمليات وكالة أونروا":

صوّتت له 145 دولة، وعارضته 10 دول، وامتنعت 18 دولة. يمتدّ على 14 صفحة ويطالب إسرائيل بتيسير عمل الوكالة، ويشدد على أنه "لا يمكن لأي منظمة أن تحل محل ولاية أونروا". ويشير إلى وصول عدد اللاجئين المسجلين إلى نحو ستة ملايين. كما يذكر بـ"إعلان نيويورك" وبحل الدولتين، ويربط إنهاء خدمات الوكالة بالتوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين وفق القرار 194.

ويدين الانتهاكات ضد مباني الأمم المتحدة ومقتل نحو 300 من موظفي الوكالة خلال الهجمات الإسرائيلية، ويطلب بتعويضات وفق القانون الدولي.

2. قرار "ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها":

حصل على تأييد 157 دولة، ومعارضة 10، وامتناع 9. يؤكد مجدداً "حق اللاجئين في ممتلكاتهم وإيراداتها وفق مبدأ الإنصاف والعدل".

3. قرار "اللجنة الخاصة للتحقيق في الممارسات الإسرائيلية":

نال تأييد 88 دولة مقابل معارضة 19 وامتناع 64. ويسلّط الضوء على عرقلة إسرائيل لعمل اللجنة، ويطلبها بالتعاون وفق التزاماتها بوصفها دولة عضواً في الأمم المتحدة. كما يشجب انتهاكات حقوق الإنسان، ويدعو إلى مواصلة التحقيق في أوضاع آلاف الأسرى الفلسطينيين والعرب.

4. قرار "المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة":

أقرّ بتأييد 146 دولة ومعارضة 13 وامتناع 17. يؤكد أن المستوطنات "غير قانونية وتشكل عقبة أمام السلام والتنمية"، ويدعو إسرائيل إلى وقف أنشطتها الاستيطانية وتطبيق اتفاقيات جنيف.

5. قرار "الجولان السوري المحتل":

كما أعادت الجمعية العامة للأمم المتحدة تبني قرار حمل عنوان "الجولان السوري المحتل". وحصل على تأييد 146 دولة، ومعارضة 6، وامتناع 23.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/6

٢. وزارة الداخلية بغزة: على المتورطين في المجموعات الإجرامية تسليم أنفسهم فوراً

قالت وزارة الداخلية بغزة إن مقتل ياسر أبو شباب مصير حتمي لكل خائن ارتضى الارتهان لإرادة الاحتلال، داعية "كل المتورطين في المجموعات الإجرامية لتسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية فوراً". وقالت الوزارة في تصريح للجزيرة إنها ستعمل على معالجة ملفات من سيسلمون أنفسهم وتخفيف إجراءات محاكمتهم. وأضافت أن مظلة حماية الاحتلال للخونة لن تدوم طويلاً، مؤكدة أن الاحتلال الإسرائيلي لم يفلح في المس بوحدة شعب الفلسطينيين ولحمته الوطنية. وقالت وزارة الداخلية في غزة إن عصابات الإرهاب التي شكلها الاحتلال للعبث بساحتها الداخلية معزولة وستلقى مصيرها بالزوال، معربة عن تقديرها موقف العائلات والعشائر في رفع الغطاء عن المجرمين المتورطين مع عصابات شكلها الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2025/12/5

٣. السلطة تحمل سلطات الاحتلال المسؤولية عن حياة مروان البرغوثي وتطالب بتدخل دولي عاجل

رام الله: حذرت رئاسة السلطة الفلسطينية من خطورة ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات خطيرة ووحشية، تمس كرامتهم الإنسانية وتهدد حياتهم بشكل مخالف وسافر للقوانين والمواثيق الدولية كافة، وفي مقدمتها اتفاقيات جنيف الأربعة. وأدانت الرئاسة بشكل خاص ما يتعرض له القائد الأسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" من اعتداءات متواصلة وإجراءات انتقامية خطيرة، محملة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن سلامته وسلامة جميع الأسرى في سجون الاحتلال. وطالبت الرئاسة المجتمع الدولي، بالتحرك الفوري والعاجل لتحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية، والضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذه الانتهاكات فوراً، مؤكدة العمل الدؤوب على إطلاق سراحهم جميعاً وعلى رأسهم القائد مروان البرغوثي.

بدوره، حذر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، من الخطر الذي يهدد حياة مروان البرغوثي. وقال فتوح في بيان، اليوم [أمس] الجمعة، إنه في ظل ما يمارسه الاحتلال ضد البرغوثي البالغ من العمر (66 عاماً)، من عزل منذ سنوات في المعتقلات وعمليات التعذيب والقهر والاعتداء اليومي من ضرب وشبح وتهديد بالقتل، فإن المؤشرات متزايدة على وجود مخططات مشبوهة تستهدف حياته. وطالب فتوح، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية الدولية، بالتدخل الفوري لحماية المعتقلين بما فيهم القائد البرغوثي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/5

٤. "الخارجية" ترحب ببيان الدول العربية والإسلامية بشأن معبر رفح

رام الله: رحبت وزارة الخارجية، اليوم [أمس] الجمعة، ببيان وزراء خارجية مصر، والأردن، ودولة الإمارات واندونيسيا، وباكستان، وتركيا، والسعودية، وقطر، والذي عبّروا فيه عن قلقهم البالغ إزاء التصريحات الإسرائيلية بشأن فتح معبر رفح باتجاه واحد، بما يهدف فعلياً إلى تهجير شعبنا في قطاع غزة. وأعربت عن تقديرها العميق للمواقف العربية والإسلامية الصادقة الراضة لمحاولات تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، مؤكدة أن هذا الدعم يشكل شبكة أمان سياسية وقانونية في مواجهة السياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تشكيل واقع غير قانوني للتهجير القسري. كما أكدت الوزارة أهمية تثبيت وقف إطلاق النار بشكل كامل ومستدام، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية دون قيود، بما يوقف المجاعة، والشروع في جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار، وتهيئة الظروف اللازمة لعودة الحكومة الفلسطينية لتولي مسؤولياتها الكاملة في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/5

٥. المقاومة تمهل مليشيا أبو شباب 10 أيام للتوبة وتتوعد بـ"المصير المحتوم لكل عميل"

غزة- أشرف الهور: أعلن "أمن المقاومة" في غزة، اليوم [أمس] الجمعة، عن فتح "باب التوبة" لمن يتعامل مع الاحتلال، وحذر من أن العملاء سيقفون مصير ياسر أبو شباب. ونشرت قناة "الحارس" على منصة "تلغرام"، تصريحات لأحد المسؤولين في "أمن المقاومة"، أكد فيها أن "المصير الذي يلقيه كل عميل هو النهاية الحتمية للطريق المنبوذ الذي اختاره". وقال: "ما جرى مع العميل ياسر أبو شباب مثال واضح على مآل كل من يضع نفسه في خدمة الاحتلال"، وثنى في ذات الوقت "الموقف الوطني المسؤول" للعائلات والقبائل والعشائر التي "رفعت الغطاء الاجتماعي" عن كل من يتورط في الاعتداء على أبناء الشعب أو التعاون مع الاحتلال، مشيدا بثبات المجتمع في مواجهة كل مشروع مشبوه.

وأعلن في ذات الوقت "فتح باب التوبة أمام العملاء المنتسبين للمليشيات المدعومة من الاحتلال، وذلك لمدة 10 أيام فقط"، وحدد المدة بأنها تبدأ من الجمعة 5 ديسمبر 2025، عبر تسليم أنفسهم لـ"أمن المقاومة" لـ"يضع كل متورط مصيره بيده قبل أن يفوته وقت العودة".

القدس العربي، لندن، 2025/12/5

٦. تحذير من مخطط يستهدف حياته.. تكسير أضلاع وأصابع وأسنان مروان البرغوثي وبتر جزء من أذنه

حذرت جهات فلسطينية رسمية وحقوقية، اليوم [أمس] الجمعة، من تصاعد الانتهاكات الممنهجة بحق عضو اللجنة المركزية لحركة فتح القائد الأسير مروان البرغوثي داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، معتبرة أنّ الأوضاع التي يتعرض لها تمثل تهديداً مباشراً على حياته وصحته. ويأتي ذلك في وقت تلقت عائلة البرغوثي اتصالاً من مصدر مجهول عرف عن نفسه بأنه أسير محرّر من سجون الاحتلال الإسرائيلي ونقل شهادته حول ما تعرض له مروان البرغوثي.

وقال قسام البرغوثي نجل الأسير مروان البرغوثي في منشور له على حسابه في موقع فيسبوك، "للتوضيح: ما زلنا نحاول الوصول مرة أخرى للأسير المحرّر الذي تواصل معي صباحاً وحتى اللحظة لم نتمكن من ذلك، تواصلنا مع جميع الجهات الرسمية والقانونية الممكنة لمساعدتنا في الوصول إلى أي معلومة، وحتى اللحظة لم نتمكن من ذلك أيضاً"، وأضاف: "أعذر بتسببي بقلق الكثير من الأعداء بسبب الانفعال بعد المكالمة التي وصلتني، وأتمنى أن يكون والدي وكل الأسرى بخير وهذا كل ما يهمننا".

من جانبها، أوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية في بيان لها، أن عائلة الأسير القائد مروان البرغوثي استقبلت، صباح الجمعة، اتصالاً هاتفياً من رقم إسرائيلي، ادّعى المتصل أنه أسير محرّر أفرج عنه فجر اليوم، من سجون الاحتلال، وأن حالته صعبة وخطيرة جداً. وأشارت الهيئة إلى أنه، وبعد المتابعة والتواصل، تبين أن المعلومات التي نُقلت للعائلة تتحدث عن اعتداء وحشي تعرّض له البرغوثي على يد السجّانين، إذ ادّعى المتصل أن "جزءاً من أذنه قد قُطع، وتعرّضت أضلاعه وأصابع يده وأسنانه للكسر، وذلك خلال جولات متكررة من التعذيب والتكيل". ولفتت الهيئة إلى أن "هذا الاتصال شكّل حالة من الذعر لدى أسرة البرغوثي ولدى الشعب الفلسطيني بأكمله، وقد جرت محاولة الاتصال بالرقم ذاته دون جدوى".

بدوره، قال نادي الأسير في بيان له: "من جديد، تتصاعد المخاوف على نحو بالغ الخطورة على مصير وحياة القائد الأسير مروان البرغوثي، في ظل جريمة تهريب جديدة استهدفت عائلته، والتي تشكّل امتداداً مباشراً لسياسة الإرهاب المنظم التي تنفذها منظومة الاحتلال بحق عائلات الأسرى، في محاولة لكسر إرادتهم وابتزازهم نفسياً".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/5

٧. مخاوف على حياة قيادي بحماس بعد تحويله للاعتقال الإداري

غزة: قالت عائلة المعتقل الفلسطيني المسن من قياديي حركة «حماس» محمد أبو طير، اليوم [أمس] (الجمعة)، إنها تخشى على حياته بعد اعتقاله مجدداً قبل أيام عدة وتحويله للاعتقال الإداري، وفق ما نشرت «رويترز». وقال مصعب نجل محمد أبو طير (75 عاماً): «داهمت قوات إسرائيلية منزل العائلة في قرية دار صلاح شرق بيت لحم قبل الفجر منذ نحو ثلاثة أسابيع واعتقلت والدي الذي أمضى ما مجموعه 44 عاماً في سجون الاحتلال». وأضاف لـ«رويترز» عبر الهاتف: «يعاني والدي من أمراض السكري والضغط والصدفية ولا نعرف سبب اعتقاله». وأوضح مصعب أبو طير أن تحويل والده للاعتقال الإداري لأربعة أشهر يعني أن إسرائيل لم تجد تهماً توجهها إلى والده.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/5

٨. مركز "معطي": 85 عملاً مقاوماً نوعياً وشعبياً في الضفة والقدس

تواصلت عمليات المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، ووثق مركز معلومات فلسطين "معطي" 85 عملاً مقاوماً نوعياً وشعبياً ضد جنود الاحتلال والمستوطنين. وأوضح المركز أنه رصد عملية طعن وعملية دهس و3 عمليات تفجير عبوات ناسفة، خلال الفترة ما بين 2025-11-28 حتى 2025-12-04. ولفت إلى أنه خلال الفترة المذكورة جرى التصدي أيضاً لـ12 اعتداء من المستوطنين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية، وتمكن الشباب النائر من الإضرار بـ3 مركبات تابعة للمستوطنين. ونوه إلى أن عمليات المقاومة شملت أيضاً مواجهات وإلقاء حجارة، وتركزت في 65 نقطة متفرقة بمدن وقرى الضفة الغربية والقدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/5

٩. خليفة "أبو شباب" يتعهد بمواصلة قتال حماس

غزة: تعهد غسان الدهيني، المرشح تزعمه «القوات الشعبية» [ميليشيات ياسر أبو شباب]، بمواصلة مقاومة حركة حماس. وتعهد الدهيني في مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت العبرية، نشرت الجمعة، بشكل مقتضب، بمواصلة مشروع ياسر أبو شباب ومقاومة «حماس»، من خلال إقامة بديل لحكمها، قائلاً: «بعون الله، ووفقاً لخطة أخي ياسر، سنكون كما كنا تماماً، أكثر تصميمًا وقوة... سنواصل القتال بأخر ما تبقى من قوتنا حتى آخر الإرهابيين صغاراً وكباراً، ولا يهم من هم، اليوم ستري (حماس) وجهها الحقيقي الذي كان ينبغي أن يراه العالم منذ زمن طويل... سنعيد الأمل

لجميع الفلسطينيين والأحرار وكل المظلومين وكل المؤمنين بالسلام». ووصف الدهيني، وهو ضابط أمن فلسطيني سابق، حركة «حماس» بأنها أضعف من أن تقوض معنويات أحد.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/5

١٠. نتنايهو بعد إقرار ميزانية الدولة بمبلغ 662 مليار شيكل: الحكومة ستستكمل فترة ولايتها

صادقت الحكومة الإسرائيلية اليوم، الجمعة، على ميزانية الدولة للعام 2026، بعد أن توصل وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، إلى اتفاقات مع جميع الوزارات.

وحسب الميزانية، فإن مبلغ الميزانية هو 662 مليار شيكل، بينها 5 مليارات شيكل ستترصد لمصالح أحزاب الائتلاف، والعجز المالي في الميزانية 3.9% كهدف، بينما كان سقف العجز المالي السابق 3.2%.

وستنقل ميزانية الدولة إلى الكنيست من أجل المصادقة عليها، وتسعى وزارة المالية إلى مصادقة نهائية حتى بداية آذار/مارس المقبل، لكن وسائل إعلام إسرائيلية أشارت إلى أن ثمة شكا في تحقيق ذلك بسبب انعدام اليقين السياسي واحتمال تكبير موعد الانتخابات العامة.

وإلى استكمال الحكومة المدة الكاملة لولايتها، حتى تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وتحدث سموتريتش خلال اجتماع الحكومة عن خطة خفض ضريبة الدخل، معتبرا أن "هذه خطوة مركزية في هذه الميزانية، ونحن نصوت على تسهيلات عن المواطنين العاملين"، بينما قال وزراء إن هذا ليس كافيا".

وجاء في بيان صادر عن وزارة المالية أن هدف الميزانية "إعادة الاقتصاد الإسرائيلي إلى مسار نمو ومسؤولية في إنفاق الحكومة، بعد ثلاث سنوات من ميزانيات حربية دعم خلالها الاقتصاد المؤسسة الأمنية".

وأضاف البيان أن ميزانية الأمن سترتفع بشكل كبير "من أجل ضمان أمن مواطني دولة إسرائيل وقدرة الجيش الإسرائيلي على مواجهة التهديدات، وستبلغ 112 مليار شيكل. وكانت ميزانية الأمن عشية الحرب 65 مليار شيكل".

وعقب رئيس المعارضة، يائير لبيد، بالقول إن "الحكومة صادقت على ميزانية فساد وتهرب من الخدمة العسكرية من أجل تمويل 60 مليار شيكل التي يكلفها تهرب الحريديين من الخدمة، وهم

يرفعون الضرائب على مواطني إسرائيل. وحتى أنهم لم يدرسوا إغلاق وزارات لا ضرورة لها أو إلغاء الأموال الائتلافية الفاسدة" بمبلغ 5 مليارات شيكل لتمويل مصالح فئوية لأحزاب الائتلاف. وأضاف ليبد أنه "سنصح ذلك في الحكومة القادمة، وسنصادق على ميزانية تغيير سلم أولويات قومي، سيأخذ المال من الفاسدين والمتهربين من الخدمة العسكرية، وتحولها إلى العاملين الذين يشقون ويدفعون ضرائب ويخدمون في الجيش".

عرب 48، 2025/12/5

١١. زامير يدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق في أحداث 7 أكتوبر من خارج الجيش

دعا رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي إيال زامير إلى تشكيل لجنة تحقيق "خارجية وموضوعية مثل تلك التي أُقيمت بعد حرب يوم الغفران (حرب أكتوبر 1973)"، لكنه لم يستخدم عبارة "لجنة تحقيق رسمية". ونقلت وسائل إعلام عبرية قول زامير إنه "يجب فحص العلاقة بين المستوى السياسي والمستوى العسكري"، وذلك في الملخص الذي ورّعه، بشأن نتائج التقرير، الخاص بفحص التحقيقات التي أجراها الجيش حول أحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، عقب تنفيذ حركة حماس عملية "طوفان الأقصى".

وأشار زامير إلى أن سلسلة العمليات العسكرية في قطاع غزة منذ عام 2008، وبشكل أوضح منذ عدوان عام 2014، الذي أطلقت عليه إسرائيل اسم "الجرف الصامد"، ساعدت في ترسيخ المفهوم الذي أدى إلى هجوم السابع من أكتوبر. وكتب زامير، بحسب ما نقلته وسائل إعلام عبرية: "كل العمليات التي نُفذت وفق الأهداف التي حددها المستوى السياسي وبناءً على توصية المستوى العسكري، انشغلت بإضعاف العدو وإعادة بناء الردع، وليس في الحسم". وأضاف: "كانت الفكرة الحفاظ على حماس مرتدعة وضعيفة، وشراؤها بالمال. هذا المفهوم القائم على الامتناع (عن الحسم)، أتاح لحماس تنفيذ عملية تعاضم عسكرية واسعة النطاق".

وأوضح رئيس أركان جيش الاحتلال أيضاً أنه "خلال عام 2023 أرسلت عدة تحذيرات عامة إلى المستويين العسكري والسياسي (من قبل رئيس شعبة الأبحاث، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، ورئيس الأركان. هذه التحذيرات تناولت رصد تطور مفهوم لدى إيران وحزب الله وحماس، يفيد بأن إسرائيل تمر بعملية إضعاف داخلي يضر بقدرتها على الردع ويزيد من احتمال اندلاع

حرب". وأضاف أنه، إلى جانب فحص العلاقة بين المستويين السياسي والعسكري فيما يتعلق بنقل هذه التحذيرات، يجب أيضاً دراسة سبب عدم استعداد المستوى العسكري وفقاً لها. ودعا زامير أيضاً إلى إعادة النظر في مفهوم الردع في العقيدة الأمنية الإسرائيلية، "خصوصاً في مواجهة عدو ذي رؤية أيديولوجية دينية - إسلامية - متطرفة، تتمحور حول تدمير دولة إسرائيل". وأضاف أن السيناريو المرجعي الأساسي للجيش الإسرائيلي يجب أن يكون "الجاهزية الدائمة لسيناريو هجوم مفاجئ".

كذلك وجّه رئيس الأركان انتقادات لأجهزة الاستخبارات التي نشأ لديها "عمى استراتيجي، واستخباراتي، وعملياتي، مصحوب بشعور بتفوق استخباراتي، وانعدام التواضع، وغياب التحدي الفكري". وركّز على فشل المنظومة في فهم خطة "جدار أريحا" والتعامل بالجدية المطلوبة معها، وهي خطة حماس لحسم فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي، والتي اكتشفتها دولة الاحتلال تدريجياً بين عامي 2018 و2022. وأوضح أن "كشف الخطة يُعدّ حالة نادرة، يسعى إليها كل جهاز استخباراتي وجيش - بمعنى الوصول إلى خطة هجوم العدو والقدرة على بناء استعداد مناسب وفقاً لها كبوصلة عملياتية في المفاهيم، الخطط وبناء القوة"، إلا أن ذلك لم يُنفذ.

وتطرق زامير إلى مسألة تحميل المسؤولية الشخصية للقادة العسكريين المسؤولين عن الإخفاق، وقال إنها "قرار ثقيل، ومن المناسب ألا تتأثر مثل هذه القرارات بضغوط خارجية وأن تُتخذ بحذر شديد"، مضيفاً "فقط لجنة تحقيق ذات صورة كاملة، واسعة وعميقة، يمكنها اتخاذ قرارات شخصية إضافية". وأوضح زامير في الملخص الذي قدّمه للقادة في الجيش أن "الجيش الإسرائيلي تحمّل المسؤولية وحقق مع نفسه، لكن الحدث ليس من مسؤوليته وحده، ولن يكون من المناسب توجيه كل الأضواء نحوه فقط (أي تحميل المسؤولية للجيش فقط دون الجهات الأخرى ومنها المستوى السياسي). ومن أجل الوصول إلى حقيقة الأمر واستخلاص استنتاجات كاملة على المستوى الوطني، يجب إنشاء لجنة تحقيق خارجية وموضوعية، كما حدث بعد حرب يوم الغفران".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/5

١٢. نتنياهو يسخر من محاكمته بتهم فساد ويصفها بـ«المهزلة»

نَدّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بقضايا الفساد المرفوعة ضده، ووصفها بأنها «مهزلة»، ودافع في مقطع فيديو عن طلبه عفواً رئاسياً مثيراً للجدل.

ونُشر الفيديو، الذي تبلغ مدته 3 دقائق مساء الخميس، بعد أسبوع من طلب نتنياهو رسمياً العفو من الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، عاداً أن محاكمته تؤدي إلى تقسيم الأمة. وندد رئيس الوزراء الإسرائيلي في المقطع بمحاكمته، ووصفها بأنها «محاكمة سياسية» تهدف إلى إجباره على ترك منصبه، نافياً مجدداً ارتكاب أي مخالفات. في الفيديو، رفع نتنياهو دمية على شكل شخصية الكرتون «باغز باني»، ساخراً من المدعين العامين الذين أشاروا إلى تلقيه دمية للشخصية هديةً لابنه قبل 29 عاماً بوصفها دليلاً ضده. وقال: «من الآن فصاعداً، ستُعرف هذه المحاكمة باسم محاكمة باغز باني». ونفى تلقيه السيجار هدية «من صديق»، وعدّ بأن سعيه لضمان تغطية إيجابية من «موقع إنترنت من الدرجة الثانية» أدى بدلاً من ذلك إلى «التغطية الصحافية الأكثر كراهية وعدائية وسلبية التي يمكن تخيلها في إسرائيل».

يُذكر أن نتنياهو هو أول رئيس وزراء إسرائيلي في السلطة يخضع للمحاكمة بتهم فساد. وتابع: «هذه المهزلة تكلف البلاد ثمناً باهظاً. لا أستطيع تقبل ذلك... لذلك طلبت العفو».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/5

١٣. كاتس: اتفاق مع وزارة المالية الإسرائيلية يحدد ميزانية الدفاع بقيمة 34.63 مليار دولار

ذكرت القدس العربي، لندن، 2025/12/5، تل أبيب: أعلن وزير الجيش الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أنه توصل إلى اتفاق مع وزير المالية بيتسلئيل سموتريتش بشأن إطار ميزانية الدفاع لعام 2026، والتي ستبلغ 112 مليار شيكل (34.63 مليار دولار) (الدولار يساوي 3.234 شيكل). وأوضح كاتس أنه وفقاً للاتفاق، «ستبنى الميزانية على افتراض عملي بوجود نحو 40 ألف جندي احتياط في المتوسط خلال عام 2026 - وذلك وفقاً لتوجيهات وزير الدفاع وواقع الحرب متعددة الجبهات»، وفقاً لصحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية. وأضاف أنه «تم الاتفاق على حزمة ميزانية تبلغ نحو 725 مليون شيكل، سيتم توزيعها على ثلاث سنوات، لمعالجة تعزيز المكونات الأمنية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) - بما في ذلك حماية وسائل النقل، تعبيد الطرق والمسارات، إنشاء قواعد للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، ومشاريع على الحدود الشرقية».

وقام كاتس بإجراء تعديلات على الميزانية من خلال تقليص نطاق خدمة جنود الاحتياط بمقدار الثلث.

وأضاف موقع الجزيرة.نت، 2025/12/5، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي اليوم الجمعة أن مجلس الوزراء وافق على ميزانية الدولة لعام 2026، بما في ذلك 112 مليار شيكل للدفاع، بزيادة عن 90 مليار شيكل التي كانت مُخصصة في مسودة سابقة.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنها أقرت إطار موازنة الجيش لعام 2026 بزيادة بنحو 25%، يأتي ذلك رغم إعلان وقف إطلاق النار في كل من قطاع غزة وجنوب لبنان. وأنفقت إسرائيل أكثر من 31 مليار دولار في عام 2024 وحده بسبب حربها على قطاع غزة ولبنان.

احتياجات المقاتلين

واتفق وزير الدفاع يسرائيل كاتس ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش على إطار الإنفاق الدفاعي في حين بدأ مجلس الوزراء مناقشة ميزانية العام المقبل، والتي يجب الموافقة عليها بحلول مارس/آذار المقبل وإلا قد يتطلب الأمر إجراء انتخابات جديدة.

١٤. "إسرائيل" تروج تقنياتها القاتلة: مُختبَرَة في غزة

توافد مسؤولون من دولٍ بينها ألمانيا والنرويج والمملكة المتحدة إلى مؤتمرٍ رعته هذا الأسبوع وزارة الأمن الإسرائيلية، عُرضت فيه تكنولوجيا قتالية اختبرتها قوات الاحتلال في عدوانها على غزة ولبنان وإيران. ووفقاً لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، فإنّ الاهتمام الأوروبي بالتقدم في العتاد العسكري يأتي في ظلّ سعي القارة إلى إعادة التسلّح في مواجهة العدوان الروسي، وذلك "على الرغم من المخاوف لدى بعض الدول المشاركة في الفعالية بشأن طريقة إدارة إسرائيل للحرب في غزة".

وعلى شاشةٍ كبيرة في القاعة المزدهمة هذا الأسبوع، ظهر هجوم لطائرتين مسيرتين تقنحمان مبنى في القطاع الفلسطيني، باعنتين سحباً من الدخان على طول ساحل غزة. وعلى هذا المشهد، علّق الرئيس التنفيذي لشركة يو فيجن إير UVision Air الإسرائيلية، ران غوزالي: "ترون الأولى تضرب في الجهة اليسرى، ثم تتجه الثانية إلى هدفها الخاص"، وأضاف: "هذه بعض المقاطع التي سُمح لنا بمشاركتها"، وفقاً لما نقلته عنه "وول ستريت جورنال" أمس الخميس.

ضمّ الحضور ممثلين عن الحكومة الأميركية، ومديرين تنفيذيين من القطاع الخاص، ومستثمرين أجاناب. وحضر وفد رسمي من الهند، فيما أرسلت أوزبكستان وسنغافورة وكندا مسؤولين. وقال

المنظّمون إنّ النزوح بعثت مسؤولاً دبلوماسياً، علماً أنها سحبت استثماراتها من شركة كاتربيلر بسبب استخدام جرّافاتها في غزة. السفارة النرويجية في إسرائيل لم ترد على طلب الصحيفة الأميركية للتعليق.

تجمّع الحضور في "مؤتمر التكنولوجيا الدفاعية"، وضم عسكريين ومهنيين من قطاع الأعمال، لمشاهدة المعروضات. واستضافت وزارة الأمن الإسرائيلية مسؤولين من دول أوروبية مختلفة. وكان الحضور أكثر من العام الماضي، وفقاً للمنظمين الذين رأوا في ذلك "دليلاً إضافياً على أنّ التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية ما زالت تحتفظ بجاذبيتها رغم العزلة الدبلوماسية" بسبب حرب الإبادة التي ارتكبتها بحق الفلسطينيين في غزة، إذ أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توقيف بتهم ارتكاب جرائم حرب بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن السابق يوآف غالانت اللذين حضرا المؤتمر.

وتصارع أوروبا مخاوف من أنّ الولايات المتحدة أصبحت شريكاً أقلّ موثوقة في حلف شمال الأطلسي، وتتعرض لضغوط للاستثمار أكثر في دفاعها الذاتي. وما دق ناقوس الخطر لديها هو خطاب نائب الرئيس الأميركي، جي دي فانس، في مؤتمر ميونخ للأمن في فبراير/شباط الماضي، حين وّجّ حكومات القارة بسبب ما وصفه بـ "الرقابة" و"عزل الأحزاب الشعبوية". والآن، ومع تحليق روسيا بطائرات مسيّرة فوق دول أعضاء في الناتو داخل أوروبا، قال مشاركون إن بعض الدول تشعر بأن الوقت بدأ ينفد.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/5

١٥. ارتفاع غير مسبوق في حالات انتحار الجنود الإسرائيليين بعد حرب غزة

أظهرت بيانات رسمية صادرة عن الجيش الإسرائيلي ارتفاعاً حاداً في معدلات الانتحار بين الجنود الإسرائيليين منذ اندلاع حرب الإبادة في غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، في ظل ضغوط نفسية متزايدة ناجمة عن القتال.

وبحسب البيانات، فقد انتحر 7 جنود في الخدمة الفعلية خلال الفترة الممتدة من 7 أكتوبر/تشرين الأول حتى نهاية عام 2023، في حين سجلت 21 حالة انتحار بين الجنود خلال عام 2024. ومنذ مطلع عام 2025 وحتى اليوم، سُجل انتحار 20 جندياً على الأقل.

وقبل الحرب، بلغ متوسط عدد حالات الانتحار بين الجنود الإسرائيليين نحو 12 حالة فقط، ما يعكس تضاعف المعدلات تقريبا خلال العامين الماضيين. ويعزو الجيش الإسرائيلي هذا الارتفاع إلى التوسع الكبير في انتشار القوات، بما في ذلك قوات الاحتياط، إضافة إلى تعرض العديد من الجنود لمواجهة قتالية شديدة داخل غزة. وتقول مصادر عسكرية إن التحليل الداخلي يُظهر تراجعاً في حالات الانتحار المرتبطة بظروف شخصية بحتة، مقابل زيادة الحالات التي يرجح أنها نتجت عن تجارب قتالية ضاغطة أو صدمات ميدانية.

وأمس الخميس، أفادت صحيفة هآرتس بانتحار ضابط إسرائيلي بالاحتياط من لواء "غفعاتي"، بعد صراع نفسي أصابه إثر مشاركته في حرب الإبادة على قطاع غزة. وأفادت الصحيفة بأن الجندي توماس إدزغوسكس (28 عاماً) قد سُرح من الخدمة عام 2024 بسبب إصابته النفسية، وكان يخضع لإجراءات الاعتراف به كمصاب بصدمة ما بعد القتال. وعُثر على جثته في أحد متنزهات مدينة أسدود، بعد أن ترك منشورا قال فيه: "لم أعد قادراً، ارتكبت أمورا لا تُغفر، هناك شيطان يطاردني منذ 7 أكتوبر. أرجو أن تتسوني". وتشير الصحيفة إلى أنه كان يعاني ضائقة نفسية منذ نحو عامين، ويتلقى علاجاً نفسياً ودوائياً. ويرى مختصون أن قضية الجندي توماس إدزغوسكس ليست حالة فردية، بل مثال على اتساع دائرة الاضطرابات النفسية بين الجنود الذين شاركوا في حرب غزة، في ظل استمرار العمليات وتزايد الضغوط الميدانية والمعنوية.

أرقام لا تعكس الواقع وتواصل عائلات جنود سابقين ومعالجون مختصون التحذير من أن الأرقام الرسمية لا تعكس الواقع بالكامل، إذ تُقدّر منظمات تُعنى بعلاج المصابين باضطراب ما بعد الصدمة أن عدد المنتحرين الفعلي أكبر بكثير، ولا سيما بين الجنود المسرّحين الذين لا تُحتسب حالاتهم ضمن الإحصاءات العسكرية المباشرة.

ووفق متابعة صحيفة هآرتس، فقد انتحر ما لا يقل عن 15 جندياً مسرّحاً منذ اندلاع الحرب بسبب مشاكل نفسية مرتبطة بالخدمة، كما انتحر 5 شرطيين خلال الفترة ذاتها. وتضيف الصحيفة أن العديد من هذه الحالات تبقى "في الظل" ولا يجري الاعتراف بها رسمياً كضحايا خدمة.

الجزيرة.نت، 2025/12/5

١٦. "إسرائيل": إقرار موازنة تخدم الاستيطان بالضفة

اتفق وزير المالية والدفاع في إسرائيل، على تقليص ميزانية وزارة الدفاع التي طلبتها الأخيرة في إطار إعداد الموازنة العامة لعام 2026، من 144 مليار شيقل، إلى 112، وبما يمثل زيادة وصلت إلى نحو 20 ملياراً على ميزانية العام الحالي 2025، بما يخدم بشكل أساسي المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية على حساب حاجة الجيش الإسرائيلي لقوات أكبر مع عجز التجنيد.

وظهر الجمعة، أقرت الحكومة الإسرائيلية بأغلبية مطلقة الموازنة الجديدة لعام 2026، التي بلغت 662 مليار شيقل، فيما سيبلغ سقف العجز 9.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، حيث ستعرض لاحقاً للتصويت في الهيئة العامة للكنيست.

وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، فإن تقليص الموازنة المطلوبة من قبل وزارة الدفاع الإسرائيلية، يعد انتصاراً لصالح الخزينة العامة، رغم أن رفعها بنحو 20 مليار شيقل، سيرفع العجز في الميزانية التي يتم إعدادها بنسبة 1 في المائة إضافية، ليكون الإجمالي حتى نحو 4 في المائة.

وقال كاتس في تصريح له عقب الاتفاق مع سموتريتش، إن الميزانية المتفق عليها ستعتمد على استدعاء نحو 40 ألف جندي من الاحتياط للخدمة العسكرية خلال متوسط العام المقبل، وإن الهدف من ذلك تخفيف العبء على جنود الاحتياط في ظل واقع الحرب متعددة الجبهات.

وكانت قيادة الجيش الإسرائيلي طالبت خلال الجلسات التحضيرية لإعداد الموازنة، بالعمل على استدعاء 60 ألف جندي لقوات الاحتياط.

ووفقاً للصحيفة العبرية، فإنه تم الاتفاق على حزمة ميزانية تقدر قيمتها الإجمالية بنحو 725 مليون شيقل، توزع على 3 سنوات، بهدف تعزيز الأمن في الضفة الغربية، بما في ذلك حماية طرق التنقل وتعبيد الطرق، وإنشاء قواعد عسكرية للجيش الإسرائيلي في تلك المناطق، إلى جانب مشاريع تتعلق بالحدود الشرقية مع الأردن، ما يشير إلى وجود اتفاق غير مععلن على خفض عدد القوات بالضفة، خصوصاً عند الحدود الشرقية، وتخصيص أموال أكثر بكثير لبناء مزيد من البؤر الاستيطانية، وإعادة تأهيلها وشق طرق لصالحها.

وأشارت الصحيفة إلى أن قانون تجنيد الحريديم المتزمتين، الذي يدرس حالياً للتصويت عليه قريباً في الكنيست، سيتسبب في تكاليف باهظة تصل إلى مليارات الشواقل حتى عام 2026، مبيّنة أن الإعفاء من التجنيد سيثقل كاهل جنود الاحتياط وميزانية وزارة الدفاع.

وبينت أن تكلفة نشاط الكتائب النظامية أكثر من نصف تكلفة كتائب الاحتياط، ويبدو أن حل كاتس لسد هذه الفجوة يتمثل في تمديد مدة الخدمة الإلزامية العامة إلى 3 سنوات، بينما سيقر الكنيست قانوناً يعفي الشباب الحريديين من التجنيد الإجباري.

وتشير الصحيفة إلى أن الفجوة في التكاليف بين الكتيبة النظامية والاحتياطية شاسعة لدرجة أنها، في بعض الحسابات، تقترب من 50 في المائة، إذ يكلف كل جندي احتياطي إسرائيلي 48 ألف شيقل شهرياً، مقارنةً بنحو نصف هذا المبلغ، في المتوسط، للجندي النظامي في الخدمة الإلزامية، وفقاً لحساب أجرته وزارة المالية العام الماضي. إضافةً إلى ذلك، ووفقاً لحسابات الوزارة، يفترض أن تكون تكلفة 60 ألف جندي احتياطي في أي وقت أقل بكثير، بل وأكثر بكثير، مما هي عليه في سنة غير حربية تعرف بـ«زيادة الخدمة العسكرية»، أي ما يقارب 13 - 14 مليار شيقل في عام 2026.

وقدم سموتريتش شكره لوزارة الدفاع الإسرائيلية على تعاونها في عملية تقليص ميزانيتها، معتبراً أنها ستعمل على إعادة مسار النمو، وستوفر أفضلية اقتصادية للإسرائيليين، وتتيح تخفيفاً ضريبياً في إطار الميزانية العامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/5

١٧. استطلاع: أغلبية تؤيد العفو عن نتنياهو ولا أغلبية بالكنيست لتشكيل حكومة

تؤيد أغلبية في إسرائيل إصدار عفو عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بعد طلبه ذلك من رئيس الدولة، يتسحاق هرتسوغ، مطلع الأسبوع الحالي، فيما توقع استطلاع نُشر اليوم، الجمعة، ارتفاع تمثيل أحزاب الائتلاف إثر تجاوز حزب الصهيونية الدينية نسبة الحسم لأول مرة منذ أسابيع طويلة، وتراجع تمثيل الأحزاب الصهيونية في المعارضة، وعدم قدرة أي من المعسكرين تشكيل حكومة لوحده.

وقال 38% إنهم يؤيدون إصدار عفو عن نتنياهو من دون أي مقابل من جانبه، وأيد ذلك 27% آخرون بشرط أن يعترف نتنياهو بالتهمة المنسوبة له والتتحي عن الحياة السياسية، وعارض إصدار عفو 21%، ولم يجب 14%، بحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "معاريف".

وأيد 83% من ناخبي أحزاب الائتلاف إصدار عفو عن نتنياهو بدون أي شروط، بينما أيد 49% من ناخبي أحزاب المعارضة العفو مقابل اعتراف نتنياهو بالتهمة ضد والتتحي عن الحياة السياسية، وقال 32% منهم أنهم يعارضون إصدار العفو.

وتبين من الاستطلاع أن 45% من الإسرائيليين، بينهم 61% من ناخبي أحزاب المعارضة، يؤيدون سحب الحق بالتصويت في انتخابات الكنيست من المتهربين من الخدمة العسكرية، أي الحريديين، واعترض على ذلك 38%، بينهم 60% من ناخبي أحزاب الائتلاف.

وفي حال جرت انتخابات للكنيست الآن، فإن حزب الليكود سيحصل على 26 مقعداً؛ حزب برئاسة نفتالي بينيت 22؛ حزب "الديمقراطيين" 9؛ "يسرائيل بيتينو" 9؛ "بيش عتيد" 9؛ شاس 8؛ "عوتسما يهوديت" 8؛ حزب برئاسة غادي آيزنكوت 8؛ "يهودت هتورا" 7؛ القائمة الموحدة 5؛ الجبهة - العربية للتغيير 5؛ الصهيونية الدينية 4.

وتدل نتائج الاستطلاع على أن تمثيل أحزاب الائتلاف في الكنيست سيكون بـ53 مقعداً، مقابل 57 مقعداً للأحزاب الصهيونية في المعارضة مع حزبي بينيت وآيزنكوت، و10 مقاعد للأحزاب العربية، ما يعني أن أي معسكر لن يتمكن لوحده من تشكيل حكومة.

ورجح الاستطلاع أن حزب الصهيونية الدينية تجاوز نسبة الحسم، هذا الأسبوع، بسبب تصريح وزراء وأعضاء الكنيست من هذا الحزب بأنهم لن يؤيدوا مشروع قانون تجنيد الحريديين للجيش الذي تدفعه الحكومة ويتساهل مع الحريديين لدرجة اعتباره أن يعفيهم من التجنيد أو يسمح بتهربهم من التجنيد.

عرب 48، 2025/12/5

١٨. استشهاد ضابط بالدفاع المدني وقصفٌ جويٌّ ومدفعيٌّ.. الاحتلال يواصل خروقاته بغزة

في اليوم الـ 57 من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، يواصل الاحتلال "الإسرائيلي خروقاته على قطاع غزة بالقصف الجوي والمدفعي ونسف منازل المواطنين في عدة مناطق بالقطاع. ونفذت قوات الاحتلال، عمليات نسف لمبان سكنية شرقي حي التفاح بمدينة غزة وشرقي بلدة بيت لاهيا ومخيم البريج.

وكانت مصادر محلية فلسطينية، قد أفادت بتنفيذ جيش الاحتلال عمليات نسف لمبانٍ شرق مدينة غزة، خلف "الخط الأصفر". منوهة إلى أن دوي انفجارات ضخمة سمع في مناطق عدة بالقطاع جراء عمليات التفجير الأخيرة. وأطلقت آليات الاحتلال نيرانها تجاه مناطق شمال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، فيما شن طيران الاحتلال سلسلة غارات داخل مناطق انتشار جيش الاحتلال شرقي مدن غزة وخان يونس ورفح. واستشهد أحد طواقم الدفاع المدني سهيل دهمان، متأثراً بجراحه

الذي أصيب بها أمس، محيط مسجد الرباط بمشروع بيت لاهيا شمال غزة. وقال مجمع الشفاء الطبي بغزة، إن 42 ألف جريح من بين 170 ألف جريح يحتاجون إلى إجراء عمليات جراحية، ونحتاج بشكل عاجل إلى غرف عمليات جديدة وغرف عناية مركزة ومواد وأجهزة طبية.

فلسطين أون لاين، 2025/12/6

١٩. تجمع العشائر والقبائل بغزة: مقتل أبو شباب طي لصفحة سوداء لا تمثلنا

أكدت الهيئة العليا لشؤون العشائر في غزة أن مقتل زعيم الميليشيا المدعومة من الاحتلال ياسر أبو شباب لم يكن حدثاً مفاجئاً، بل نتيجة طبيعية لمن "اختار أن ينحاز إلى الاحتلال على حساب شعبه وقيمه وأعرافه". وقالت في بيان صحافي، [أول أمس] الخميس، إن الشعب الفلسطيني، بقبائله وفصائله وعوائله، يفرق بين الخلاف السياسي الذي يمكن أن يُناقش ويُحل بالحوار، وبين أن يتحول الفرد إلى أداة بيد الاحتلال الذي "لا يمنح الأمان لغير مصالحه ولا يعترف إلا بالقوة التي تُفرض عليه". وأضافت الهيئة أن كل من تعاون مع الاحتلال وضع نفسه أمام مصير محتوم "لا ينتهي إلا بالخيانة والنهاية الحتمية"، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني رفع الغطاء عن كل من "تلطخت يده بدم أبناء شعبه"، مؤكدة أنه لا مكان بين الفلسطينيين لمن اختار طريق العمالة والارتهان. ودعت الهيئة كل من تورط في هذا المسار إلى العودة لحضن شعبه، مشددة على أن الفلسطينيين، رغم جراحهم، لا يميزون بين أبنائهم متى تابوا وتركوا طريق الإضرار بقضيتهم.

من جانبها، شددت قبيلة الترابين في قطاع غزة على أن أبناءها لظالما كانوا إلى جانب شعبهم وقضيتهم العادلة، وأنهم "لم ولن يكونوا غطاءً للمتعاونين أو مثيري الفتنة". وقالت في بيان صحافي، إنها تابعت ما جرى في رفح خلال الأيام الماضية، معتبرة مقتل أبو شباب على يد المقاومة "نهاية صفحة سوداء" لا تمت بصلة إلى تاريخ القبيلة ولا إلى مواقفها الراسخة. وصرح علاء الدين العكلوك، رئيس التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية، بأن أبو شباب ومن سار على نهجه "نكرات لا تعبر عن قيم الشعب الفلسطيني"، لافتاً إلى أن الاحتلال استثمر هذه المجموعات لتكون "طعنته الداخلية" في خاصرة المجتمع. وأشار العكلوك إلى أن الاحتلال عجز عن حماية أبو شباب رغم قربه منه، "ولن يوفر الحماية لغيره من أتباعه"، مضيفاً أن نحو 70 شخصاً ممن انخرطوا في تلك المجموعات سلموا أنفسهم عبر عائلاتهم وعادوا إلى مجتمعهم.

فلسطين أون لاين، 2025/12/5

٢٠. قناة "آي 24" العبرية: 5 شروط إسرائيلية لعودة سكان المخيمات الفلسطينية المدمرة في الضفة

حيفا-نايف زيداني: أفادت قناة "آي 24 نيوز" الإسرائيلية، مساء أمس الخميس، بأن إسرائيل مستعدة للسماح بعودة سكان المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، مثل مخيم جنين ومخيمات أخرى، والذين تركوها بعد العدوان الإسرائيلي عليها وتدميرها، لكنها تضع شروطاً عدة لذلك. وأوضحت القناة أن إسرائيل تستعد لإنهاء "العمل" في مخيمات اللاجئين التي احتلتها في الضفة الغربية، وتجري مفاوضات مع الفلسطينيين بشأن عودة سكانها. وتطالب دولة الاحتلال بخمسة شروط للسماح بعودة السكان، ومنح السلطة الفلسطينية السيطرة على المخيمات، لكن شرطاً أساسياً واحداً، عدم تحقيقه على حدّ تعبير القناة العبرية، يقود إلى طريق مسدود ويعطل التقدم. وذكرت أن الشرط الرئيسي هو أن تمنع السلطة الفلسطينية دخول منظمات الإغاثة الدولية إلى مخيمات اللاجئين، وأن تُقدّم جميع الخدمات للسكان بنفسها، فيما تشير مصادر إلى أن السلطة الفلسطينية ترفض هذا الشرط، خشية أن يُظهرها ذلك وكأنها "تتخلى" عن قضية اللاجئين. من ناحية أخرى، تؤكد إسرائيل أنه بدون اتفاق على هذا البند، لن تكون العودة إلى تلك المناطق ممكنة، ولن يُجرى أي نقاش حول الشروط المتبقية. ويُقدر مسؤول أمني إسرائيلي، أنه في حال التوصل إلى اتفاق بشأن مسألة إخراج منظمات الإغاثة، فقد يكون هناك مجال للمرونة بشأن المطالب المتبقية. أما الشروط الإضافية التي تضعها إسرائيل، فهي أن عودة السكان سيُسمح بها فقط بعد أن يُكمل جيش الاحتلال الإسرائيلي إعادة تشكيل المنطقة، كما أن شق الطرق سيتم بالتنسيق الكامل مع الجيش، وستكون السلطة الفلسطينية ملزمة بإقامة حواجز ومحطات شرطة لمنع دخول عناصر تصنفها إسرائيل "إرهابية" إلى المخيمات، وأن تقام البنية التحتية للكهرباء والمياه تحت الأرض. وبحسب القناة نفسها، أكد مسؤولون في إسرائيل والسلطة الفلسطينية لها هذه التفاصيل. ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين مطلّعين على تفاصيل المفاوضات، لم تسمّهم، تأكيدهم أنها "لم تبدأ بشكل رسمي".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/5

٢١. تصاعد الاعتداءات "الإسرائيلية" في القدس.. 70 بؤرة استيطانية بوادي حلوة

غزة-القدس المحتلة/ عبد الرحمن يونس: شهدت مدينة القدس المحتلة خلال الأيام الماضية تصعيداً واسعاً في اعتداءات سلطات الاحتلال ومستوطناتها، شملت اقتحامات المسجد الأقصى، والهدم، والتهجير، والاعتقالات، في محاولة لتغيير الهوية التاريخية والدينية للمدينة.

وأكد مركز معلومات وادي حلوة أن عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى خلال الشهر الماضي تجاوز 4100 مستوطن، منهم من حاول إدخال قرابين حيوانية وأداء صلوات علنية داخل ساحات المسجد، فيما سمحت شرطة الاحتلال لعدد من المتطرفين بالصعود إلى المسجد وإنشاد ترانيم دينية. كما قامت سلطات الاحتلال بإجبار عائلتي شويكي وعودة على إخلاء عقاراتهما في حي بطن الهوى ببلدة سلوان لصالح جمعية استيطانية، في محاولة للاستيلاء على نحو 5 دونمات و200 متر مربع، بينما واصلت عمليات الهدم والإغلاق وتوزيع أوامر وقف البناء، مستهدفة المنازل والمنشآت التجارية والزراعية.

من جانبه قال الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب لـ"فلسطين أون لاين" إن جمعية "العاد" الاستيطانية، إحدى المنظمات غير الحكومية الإسرائيلية، توسع نشاطاتها في بلدة سلوان بهدف تهويدها وفرض أغلبية يهودية. وأوضح أبو دياب أن الجمعية تشرف على نحو 70 بؤرة استيطانية في وادي حلوة، وتمول حفريات وأنفاقاً مستمرة ومشاريع تهويدية مثل حدائق توراتية ومسارات تلمودية و"قبور وهمية"، إضافة إلى إنشاء وحدات فندقية لاستقبال المستوطنين والزوار الأجانب، في ما وصفه بـ"السياحة التهويدية" التي تستهدف غسل أدمغة الزوار وتعزيز الرواية التوراتية على حساب الرواية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2025/12/5

٢٢. بلدية غزة تحذر من كارثة صحية وبيئية بسبب نفاذ الوقود

قالت بلدية مدينة غزة وسط قطاع غزة إنه تم تقليص خدمات جمع وترحيل النفايات بسبب نفاذ الوقود، وحذرت من أن ذلك يهدد بكارثة صحية وبيئية في القطاع. وتواجه بلدية غزة أزمة حادة في استمرار تقديم خدمات جمع وترحيل النفايات الصلبة، نتيجة النقص الشديد في الوقود الضروري لتشغيل آلياتها، التي سيتوقف عدد منها عن العمل بدءاً من يوم غد السبت. وأفادت البلدية بأن أكثر من 350 ألف متر مكعب من النفايات قد تراكمت في شوارع المدينة والمكبات المؤقتة، في ظل منع طواقم البلدية من الوصول إلى مكب النفايات في منطقة جحر الديك شرقي المدينة. وأضافت البلدية أن هذه التراكمات تُشكّل بيئة خصبة لانتشار الأمراض المعدية، وظهور القوارض، والحشرات الناقلة للأوبئة، ما يُعرض حياة السكان لخطر الموت. وقد اتهمت مؤسسات فلسطينية الاحتلال الإسرائيلي بعدم الالتزام ببنود اتفاق وقف الحرب، والاستمرار في فرض حصار مقنن على قطاع غزة رغم مرور نحو شهرين على سريان الاتفاق.

وتشير تقارير المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إلى أن متوسط عدد الشاحنات التي تدخل قطاع غزة يوميا لا يتعدى 170 شاحنة، بينما نص الاتفاق على السماح بدخول 600 شاحنة.

الجزيرة.نت، 2025/12/5

٢٣. شهيد وإصابات خلال عمليات اقتحام واسعة بالضفة

محافظة - "الأيام": استشهد مواطن من قرية أودلا جنوب نابلس، وأصيب آخرون بجروح ورضوض وكدمات، خلال عمليات اقتحام في محافظات عدة، شهدت في إطارها بلدة برطعة، جنوب غربي جنين، عمليات دهم وتكيل واعتقال واسعة، في وقت أخطرت فيه قوات الاحتلال بإزالة مئات أشجار الزيتون من أراضي بلدة تقوع جنوب شرقي بيت لحم.

فقد أعلنت وزارة الصحة استشهاد المواطن بهاء عبد الرحمن راشد (38 عاماً) برصاص الاحتلال في قرية أودلا. وقالت مصادر متعددة: إن قوات الاحتلال اقتحمت وسط القرية ومحيط المسجد القديم، تزامناً مع خروج المصلين من المسجد عقب صلاة الجمعة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات. وأشارت المصادر إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت بكثافة، الأمر الذي أسفر عن إصابة المواطن راشد بالرصاص الحي في الرأس قبل أن يعلن عن استشهاده لاحقاً.

من جهة أخرى، أخطرت سلطات الاحتلال بإزالة مئات أشجار الزيتون في بلدة تقوع جنوب شرقي بيت لحم. وأفادت بلدية تقوع بأن قوات الاحتلال علّقت إخطارات على الأشجار وواجهات المنازل، تقضي بإزالة أشجار الزيتون على جانب الشارع الرئيس في البلدة من المدخل الغربي، وصولاً إلى منطقة الحلقوم، ومراح رباح جنوباً، على طول نحو كيلومتر واحد، تعود لمواطنين من مختلف عائلات البلدة، بحجج واهية.

الأيام، رام الله، 2025/12/6

٢٤. أوتشا: عنف المستوطنين في الضفة الغربية يسجل أعلى مستوياته

الضفة الغربية: كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) عن تصاعد خطير في أعداد الفلسطينيين المصابين جراء اعتداءات وهجمات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة. وأشار المكتب الأممي، في تقرير له، إلى أن حصيلة الإصابات خلال عام 2025 بلغت 733 فلسطينياً، وهو رقم يعادل ضعف ما سُجل العام الماضي. ووفق التقرير الأممي، فإن 733 فلسطينياً أصيبوا هذا العام خلال عمليات الاقتحام والاعتداء التي نفذها المستوطنون بحماية جيش الاحتلال، مقارنةً بـ 362 إصابة وثقتها الأمم المتحدة في عام 2024. وتُظهر البيانات الأممية اتساع نطاق العنف

الاستيطاني خلال السنوات الخمس الأخيرة، حيث تشير الأرقام إلى ارتفاع نسب الإصابات بين الفلسطينيين في الضفة الغربية بما يقارب 340%، مقارنة بمعدلات ما قبل عام 2021.
فلسطين أون لاين، 2025/12/5

٢٥. "اقتصاد غزة" تنظم بيع الدواجن لمواجهة السوق السوداء

غزة-أحمد أبو قمر: تعمل وزارة الاقتصاد في غزة على تفعيل نقاط بيع مخصصة لتوزيع الدواجن المجمدة وأطباق البيض، مع التراجع الكبير في كميات اللحوم المجمدة الواردة إلى الأسواق، بالتزامن مع الظروف الاقتصادية والمعيشية الفاسية التي يعيشها الغزيون.
ورغم أن هذه النقاط منحت السوق شيئاً من الانضباط، تأتي في سياق أزمة أعمق تتعلق بنقص الكميات المتاحة أصلاً، ما يجعل تأثيرها محدوداً وغير قادر على معالجة جذور المشكلة.
وتعترف الوزارة بأن هذه الخطوة لا تشكل حلاً مستداماً، لكنها ضرورية في الوقت الراهن لمنع تسرب الكميات القليلة إلى السوق السوداء التي تنشط بقوة في ظل الندرة والاحتكار، في وقت تبقى قدرة هذه النقاط على ضبط السوق مرتبطة بتدفق الكميات، التي تخضع للقيود الإسرائيلية على المعابر. بين محاولات التنظيم الرسمي وضغوط السوق السوداء، يظل المستهلك الغزي هو الحلقة الأضعف، في وقت يجد فيه نفسه يوماً في طوابير طويلة أمام مراكز البيع، في مشهد يعكس حجم الأزمة، بينما يتحكم عدد محدود من التجار في حركة التنسيق والكميات مما يضاعف الأسعار ويزيد الضغط على الأسر. وتحدث مصدر تجاري لـ"العربي الجديد" عن جانب آخر من الأزمة، مؤكداً أن السوق السوداء تشهد ارتفاعات غير مسبوقة نتيجة سيطرة تاجرين رئيسيين فقط على سوق التنسيق، ما أدى إلى رفع الأسعار بطريقة كبيرة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/5

٢٦. عون يطالب وفد مجلس الأمن بالضغط على "إسرائيل" لتطبيق اتفاق وقف النار والانسحاب

الجزيرة - وكالات: دعا الرئيس اللبناني جوزيف عون للضغط على إسرائيل لتطبيق وقف إطلاق النار والانسحاب من بلاده، وذلك خلال اجتماع مع وفد من ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة.
وقالت الرئاسة اللبنانية إن الرئيس عون أكد خلال الاجتماع مع الوفد الأممي في القصر الرئاسي في بعبدا ببيروت، التزام لبنان بتطبيق القرارات الدولية، ودعا إلى دعم الجيش لاستكمال عمله.

وفي تصريحات أدلى بها عقب الاجتماع قال الرئيس اللبناني إن "قرار التفاوض لا رجعة عنه، واتخذناه لأنه لمصلحة لبنان وليس إرضاء للمجتمع الدولي". وأضاف "نرحب بأي دولة تريد إبقاء قواتها في جنوب لبنان بعد انسحاب قوات اليونيفيل". وأكد عون أن نجاح المفاوضات يرتبط أساساً بموقف إسرائيل. كما أوضحت الرئاسة اللبنانية في بيان أن الوفد الأممي أبدى دعمه للاستقرار عبر تطبيق القرارات الدولية ودعم الجيش وتطبيق حصر السلاح في يد الدولة. وتأتي زيارة الوفد الأممي للبنان لبحث التوتر بين لبنان وإسرائيل، ومرحلة ما بعد انتهاء مهمة قوات اليونيفيل نهاية العام المقبل.

الجزيرة.نت، 2025/12/5

٢٧. وزير الإعلام اللبناني: التفاوض مع إسرائيل يهدف لوقف عدوانها وتصحيح الحدود

الجزيرة: قال وزير الإعلام اللبناني بول مرقص إن المسار التفاوضي الذي أطلقه الرئيس جوزيف عون يهدف إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية، وتصحيح النقاط الحدودية المتنازع عليها، مؤكداً أن خيارات لبنان الدبلوماسية تأتي حفاظاً على الأمن والاستقرار. وتأتي تصريحات مرقص -في لقاء مع الجزيرة- بعد يوم من استقبال الرئيس اللبناني وفداً من ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي في بعدا. وأوضح مرقص أن تكليف السفير سيمون كرم برئاسة الوفد اللبناني للمفاوض يشكّل خطوة "حكيمية" لكونه دبلوماسياً ذا خبرة قانونية واسعة، مشيراً إلى أن الرئيس فتح من خلال هذا القرار "صفحة جديدة من المفاوضات" تتسق مع صلاحياته الدستورية في الملفات الدولية. وأضاف أن الرئيس عرض أمام وفد مجلس الأمن أهداف المفاوضات، وفي مقدمتها وقف الأعمال العدائية، وانسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة، وإعادة الأسرى، وحسم النقاط الحدودية المختلف عليها، معتبراً أن هذه الثوابت تعزز الموقف اللبناني في أي جولة مقبلة.

الجزيرة.نت، 2025/12/5

٢٨. نعيم قاسم: ضم مدني لبناني إلى لجنة وقف إطلاق النار مع إسرائيل سقطة

بيروت - الشرق الأوسط: رأى الأمين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم، الجمعة، أن تسمية السلطات اللبنانية مدنياً في اللجنة المكلفة مراقبة تطبيق وقف إطلاق النار مع إسرائيل، هي بمثابة «سقطة» تضاف إلى «خطيئة» الحكومة بقرارها نزع سلاح الحزب.

وخلال حفل حزبي، قال قاسم في خطاب عبر الشاشة: «نرى أن هذا الإجراء هو سقطة إضافية تُضاف إلى خطيئة قرار الخامس» من أغسطس (آب)، في إشارة إلى القرار الحكومي بنزع سلاح الحزب، لكنه أكد في الوقت نفسه تأييده خيار الدبلوماسية الذي تتبعه السلطات لوقف الهجمات الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/5

٢٩. براك: على لبنان أن يناقش مع "إسرائيل" مسألة حزب الله

واشنطن - الشرق الأوسط: قال السفير الأميركي لدى تركيا، ومبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى سوريا، توم براك، يوم الجمعة، إنه ينبغي للبنان أن يناقش مع إسرائيل مسألة «حزب الله»، معبراً عن أمله في ألا توسع إسرائيل هجماتها على لبنان. وأشار في تصريحات أدلى بها خلال مؤتمر في أبوظبي، إلى أن الوقت قد حان لأن يطوي لبنان صفحة الماضي، ويسارع إلى إبرام اتفاق مع إسرائيل، داعياً إلى إجراء محادثات مباشرة بين لبنان و«حزب الله» وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/5

٣٠. ثمانية دول عربية وإسلامية ترفض تصريحات "إسرائيل" حول معبر رفح: لا تهجير الفلسطينيين

القاهرة - العربي الجديد: أعرب وزراء خارجية مصر والأردن والإمارات والسعودية وقطر وتركيا وإندونيسيا وباكستان، وهي الدول نفسها التي شاركت في الاجتماع الأول مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل إطلاق مسار شرم الشيخ للسلام، عن "بالغ القلق" إزاء تصريحات إسرائيل الأخيرة بشأن نيتها فتح معبر رفح في اتجاه واحد بهدف إخراج سكان قطاع غزة إلى الأراضي المصرية، مؤكداً أن هذا الطرح "مرفوض بالكامل"، ويتناقض مع الالتزامات الواردة في الخطة الأميركية. وشدد الوزراء، في بيان مشترك مساء الجمعة، على الرفض القاطع لأي محاولات تستهدف تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، باعتبار أن أي إجراءات من هذا النوع تمسّ بشكل مباشر الأمن الإقليمي وحقوق الفلسطينيين المشروعة. وأكد البيان ضرورة الالتزام الكامل بخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة، والتي نصّت بوضوح على فتح معبر رفح في الاتجاهين، وضمان حرية حركة السكان، ومنع إجبار أي فلسطيني على مغادرة القطاع، مع تهيئة الظروف لبقائهم في أرضهم والمشاركة في إعادة بناء وطنهم ضمن إطار سياسي وأمني واقتصادي متكامل.

وجدد الوزراء تقديرهم للالتزام الرئيس ترامب بـ"إرساء السلام والاستقرار في المنطقة"، مؤكدين أهمية المضي قدماً في تنفيذ الخطة الأميركية "بكافة استحقاقاتها دون إرجاء أو تعطيل"، باعتبارها الأساس الذي انطلق منه مسار شرم الشيخ ومداولاته السياسية اللاحقة.

وأكد الوزراء ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار بشكل كامل، ووضع حد لمعاناة المدنيين، وضمان دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة من دون قيود أو عوائق، مع الشروع في جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار، وتهيئة الظروف اللازمة لعودة السلطة الفلسطينية لتولي مسؤولياتها في القطاع. كما شددوا على استعداد دولهم لمواصلة العمل والتنسيق مع الولايات المتحدة وكل الأطراف الإقليمية والدولية لضمان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2803، وكل القرارات ذات الصلة.

وفي ختام البيان، أكدت الدول الثماني تمسكها بتحقيق سلام عادل وشامل ومستدام وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين، بما يؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 4 يونيو/حزيران 1967، بما في ذلك الأراضي المحتلة في غزة والضفة الغربية، وعاصمتها القدس الشرقية".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/5

٣١. باكستان تستخدم برنامج تجسس إسرائيلي ضد معارضين وناشطين ومحامين بمجال حقوق الإنسان

عرب 48 - بلال ضاهر: كشف تحقيق دولي عن استخدام في باكستان لبرنامج تجسس طوّرتّه شركة سايبير هجومي إسرائيلية، ضد معارضين وناشطين ومحامين في مجال حقوق الإنسان. ولا توجد علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وباكستان، لكن التحقيق يكشف أن شركة السايبير الإسرائيلية لا تزال تباع برنامج التجسس بالرغم من فرض الولايات المتحدة عقوبات عليها، قبل سنتين.

يطلق على برنامج التجسس تسمية "بريداتور" الذي طوّرتّه وتسوقه شركة "إنتليكسا"، التي أسسها ضابط سابق في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي ("أمان")، طال ديليان، الذي يعتبر من رواد صناعة السايبير. وتعمل "إنتليكسا" في العالم بدون مراقبة وزارة الأمن الإسرائيلية. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات شخصية مركزة على ديليان.

ونُشر التحقيق الذي أشرفت عليه منظمة العفو الدولية (أمнести إنترناشيونال) وشاركت فيه صحيفة "هآرتس" ومؤسستي Inside Story اليونانية و WAV Research Collective السويسرية يوم الجمعة، بعنوان "تسريبات إنتليكسا"، ويستند إلى معلومات مسربة من داخل شركة السايبير الهجومية، في الأعوام 2018 - 2025، ويكشف لأول مرة عن استخدام برنامج "بريدياتور" في باكستان. ويكشف

أيضا عن زبائن جدد وقدامى للشركة الذين ما زالوا يستخدمون برنامج التجسس، مثل كازاخستان ومصر والسعودية.

عرب 48، 2025/12/5

٣٢. إعلام الحرس الثوري يتهم روحاني بخدمة "إسرائيل"

لندن - عادل السالمي: اتهمت وسائل إعلام تابعة لـ«الحرس الثوري» الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني ومقربيه بـ«تقديم الخدمة لإسرائيل»، وذلك بعد أسبوع من تصريحات أدلى بها وشكك فيها بقدرة إيران على حماية أجوائها وردع أي هجمات جديدة، إذا ما تجددت الحرب التي شهدتها البلاد لمدة 12 يوماً في يونيو (حزيران). واحتجت وكالة «تسنيم»، رأس الحربة في إعلام «الحرس الثوري»، بشدة على خطاب روحاني الأخير، وعلى توصياته التي دعا فيها إلى منع تكرار الحرب. وتزامن الهجوم الإعلامي مع بروز مؤشرات سياسية لافتة، إذ عاد اسم روحاني إلى واجهة الجدل الدائر حول هوية المرشح المحتمل لخلافة المرشد علي خامنئي، فيما المشهد الداخلي يزداد توتراً مع دخول ملف الخلافة مرحلة استقطاب أشد.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/5

٣٣. ترامب: المرحلة الثانية من خطة السلام في غزة ستخضع للتعديل

"تايمز أوف إسرائيل": أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن المرحلة الثانية من خطته للسلام في غزة "ستخضع للتعديل قريبا جدا"، وسط تصاعد القلق من تعثرها وعدم إحرازها تقدما ملموسا في التنفيذ.

وعندما سأل أحد الصحفيين ترامب في المكتب البيضاوي عن موعد بدء المرحلة الثانية، تجنب الرد المباشر وقال إن العملية "تسير على ما يرام".

وأضاف: "كانت لديهم مشكلة مع قبيلة انفجرت وأصابت بعض الأشخاص بجروح خطيرة وربما قتلت بعضهم، لكن الأمور تسير بشكل جيد. لدينا سلام في الشرق الأوسط، والناس لا يدركون ذلك". وتابع: "المرحلة الثانية تتقدم وستحدث قريبا جدا"، رغم أنه كان قد أعلن في 14 أكتوبر أن المرحلة الثانية بدأت بالفعل.

روسيا اليوم، 2025/12/4

٣٤. مسؤول أميركي: قوة الاستقرار الدولية في غزة قد تصبح أمرا واقعا في أوائل 2026

أسوشيتد برس - العربي الجديد: نقلت وكالة أسوشيتد برس، الجمعة، عن مسؤول أميركي قوله إن قوة الاستقرار الدولية في غزة قد تصبح أمرا واقعا في أوائل العام المقبل. وقالت مصادر عربية وغربية إنه من المتوقع إعلان هيئة دولية مكلفة بإدارة قطاع غزة في إطار المرحلة التالية من وقف إطلاق الذي جرى التوصل إليه بوساطة أميركية بحلول نهاية العام.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/6

٣٥. الجنائية الدولية تنتقد عقوبات واشنطن وتلوح بمحاكمة نتياهو وبوتين غيابياً

فرانس برس: انتقد نائب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، مامي ماندياي نيانغ، يوم الجمعة، العقوبات الأميركية، قائلاً إنها تساوي بين كبار مسؤولي المحكمة و"إرهابيين وتجار مخدرات". وقال نيانغ، في مقابلة مع وكالة "فرانس برس"، إنه "قد لا يتفق المرء مع ما نفعله، وهذا يحدث طوال الوقت (..)، لكن حتى لو اختلفنا، لا ينبغي أبداً إدراجنا في اللائحة نفسها مع إرهابيين أو تجار مخدرات. وتلك هي الرسالة" التي يوجّهها إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأشار نيانغ إلى أنه "من الممكن" عقد جلسة استماع غيابية ضد شخصيات رفيعة المستوى تلاحقها المحكمة الجنائية الدولية، مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأسوة بغيره من كبار القضاة في محكمة لاهاي، فرضت إدارة ترامب عقوبات على نيانغ، رداً على مذكرة التوقيف الصادرة بحق نتياهو على خلفية الحرب في قطاع غزة. وأوضح نائب المدعي العام أنّ العقوبات تؤثر في جوانب عدّة من حياته الشخصية والعائلية والمالية، مشيراً إلى أنّها، رغم دورها في العلاقات الدولية، من شأن فرضها على السلطة القضائية الوحيدة في العالم المختصة بمحاكمة مرتكبي جرائم الحرب أن يهدّد "بزع الشرعية" عن المحكمة. وأعرب نيانغ عن أسفه لأن مذكرتي التوقيف الصادرتين بحق نتياهو وبوتين لم تسفرا حتى الآن عن مثلهما أمام المحكمة، إذ إن المحكمة الجنائية الدولية لا تملك صلاحية توقيف المتهمين، وتعتمد على الدول لاعتقالهم ونقلهم إلى لاهاي، وهو احتمال غير وارد في حالتي بوتين ونتياهو.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/5

٣٦. البيت الأبيض: عصر هيمنة الشرق الأوسط على سياستنا الخارجية انتهى

واشنطن - محمد البديوي: نشر البيت الأبيض، يوم الجمعة، استراتيجية الأمن القومي الجديدة للولايات المتحدة، وحددت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب رؤيتها الجديدة للسياسة الأميركية في

منطقة الشرق الأوسط، في فصل "الشرق الأوسط: نقل الأعباء وبناء السلام"، معلنة أن عصر الهيمنة اليومية للشرق الأوسط على جدول أعمال السياسة الخارجية الأميركية "انتهى إلى غير رجعة"، والتخلي عما وصفته بـ"المحاولة الفاشلة لفرض تغيير نظام الحكم من الخارج". وعلى مدى 50 عاماً على الأقل، احتلت منطقة الشرق الأوسط، كما تقول وثيقة البيت الأبيض، أولوية السياسة الخارجية مقارنة بباقي مناطق العالم لأسباب واضحة، هي أنها "مصدر الطاقة الأهم عالمياً، ومسرح التنافس الرئيس بين القوى العظمى، إضافة إلى أنه ساحة للصراع التي هددت بالانتعاش عالمياً حتى الوصول إلينا". وتضيف الوثيقة أن "عاملين على الأقل من هذه العوامل لم يعودا قائمين، بعد تنوع إمدادات الطاقة بشكل كبير، وتحول التنافس عالمياً إلى صراع بين القوى الكبرى بدلاً من القوتين العظيمةتين".

وأشارت الوثيقة إلى أنه "في هذا العالم، لا تزال الولايات المتحدة بالمكانة الأقوى مدعومة بنجاح الرئيس ترامب في إعادة إحياء التحالفات في الخليج ومع شركاء عرب آخرين ومع إسرائيل"، مضيفة أن الصراع لا يزال "السمة الأكثر إشكالية في المنطقة". وأضافت الوثيقة أن الصراع "أقل خطورة بكثير مما تعكسه عناوين الصحف"، لأسباب عددها أن "إيران، القوة الأكثر زعزعة للاستقرار، أضعفت بشكل كبير بفعل الهجمات الإسرائيلية منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) وعملية المطرقة الليلية التي نفذها الرئيس ترامب لتوجيه ضربة للبرنامج النووي الإيراني". ووصفت الوثيقة الصراع "ال فلسطيني الإسرائيلي" بأنه لا يزال ملفاً معقداً، مضيفة أنه بفضل "وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن الذي تفاوض عليه الرئيس ترامب، تم إحراز تقدم نحو سلام أكثر استدامة، مع إضعاف وإبعاد داعمي حماس". وفي ما يخص سورية، نصت الوثيقة على أن سورية تظل "مشكلة محتملة"، لكن "قد تستقر وتستعيد مكانتها الطبيعية فاعلاً إيجابياً وأساسياً في المنطقة، بدعم أميركي وعربي وإسرائيلي وتركلي".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/5

٣٧. اليسار الألماني: لقاء ميرتس مع نتنياهو حرب على القانون الدولي وتوريد الأسلحة لإسرائيل" فضيحة سياسية برلين - (د ب أ): وجه زعيم حزب "اليسار" الألماني يان فان آكن انتقادات حادة للقاء المرتقب بين المستشار الألماني فريدريش ميرتس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في إسرائيل. وقال فان آكن في برلين: "زيارة ميرتس لإسرائيل إعلان حرب ضد القانون الدولي.. سيلتقي ميرتس مع بنيامين نتنياهو، رغم صدور مذكرة توقيف دولية بحقه بتهمة ارتكاب جرائم حرب... الاجتماع مع مشتبه به في جرائم حرب ليس زيارة رسمية عادية".

كما اعتبر فان آكن أن استئناف ألمانيا توريد أسلحة لإسرائيل "فضيحة سياسية"، مؤكداً أنه لا ينبغي لألمانيا توريد أي أسلحة لإسرائيل طالما لم تعلن الحكومة الإسرائيلية دعمها لحل سياسي يشمل إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/5

٣٨. مسؤول أممي: يجب الضغط على "إسرائيل" لإنهاء هجماتها في غزة

جنيف - (وكالات): دعا متحدث مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ثمين الخيطان، للضغط على إسرائيل من أجل إنهاء هجماتها على قطاع غزة. وأكد الخيطان على ضرورة احترام اتفاقيات وقف إطلاق النار في غزة وجميع المناطق الأخرى، وعلى ضرورة احترام جميع أطراف النزاع للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وقال الخيطان: "مثلا منذ وقف إطلاق النار في غزة، استمر قتل الفلسطينيين مع الأسف. شهدنا مقتل فلسطينيين في العمليات الإسرائيلية، لا سيما على طول ما يسمى بالخط الأصفر". وشدد على ضرورة سعي جميع الدول جاهدة لوضع حد للانتهاكات والجرائم بموجب القانون الدولي في غزة. وطالب كل من يملك نفوذا أن يستخدمه للضغط على الحكومة الإسرائيلية لإنهاء الحرب في غزة، وتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية لإنهاء الوجود الإسرائيلي غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/5

٣٩. مسؤول أممي: "إسرائيل" تفرض نظام تأشيرات صارم على موظفي الأمم المتحدة

نيويورك - ابتسام عازم: قال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين، نيستور أوموهانجي، إن السلطات الإسرائيلية تفرض نظام تأشيرات بالغ الصرامة على موظفي المنظمة الدوليين، ما يقيد قدرتهم على الوصول إلى الأراضي الفلسطينية وتقديم الدعم الإنساني. وجاءت تصريحات أوموهانجي رداً على أسئلة مراسلة "العربي الجديد" خلال مؤتمر صحفي عقده من غزة عبر دائرة متلفزة مع الصحفيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة في نيويورك. وأكد أوموهانجي أن المنظمة تحتاج إلى "تأشيرات للموظفين للتواجد في القدس وتنسيق الاستجابة، وعادةً ما يكون الحصول على هذه التأشيرات صعباً للغاية، ونحتاج تصاريح إضافية (لهؤلاء الذين حصلوا على تأشيرات دخول للقدس) كي يتمكنوا من الدخول إلى غزة. ولا يحصل جميع الموظفين على تصاريح، وحتى أولئك الذين يحصلون على تصاريح قد لا يحصلون على فرصة للعودة. هناك

نظام صارم للتأشيرات وتصاريح لدخول الموظفين إلى غزة، وهذا يحدّ بالتأكيد من قدرتنا على تقديم الدعم".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/6

٤٠. بريطانيا تنهي مراجعة قضائية لقرار حظر حركة "فلسطين أكشن"

الجزيرة: أنهت المحكمة العليا في بريطانيا جلسات استماع استمرت ثلاثة أيام ضمن مراجعتها لقرار الحكومة البريطانية حظر حركة العمل المباشر من أجل فلسطين "فلسطين أكشن"، دون أن تصدر حكمها بعد.

وخلال هذه الجلسات قدّمت الحكومة أدلة سرية لتبرير قرارها، بينما استمعت المحكمة لمرافعات من المقرر الخاص لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة والفريق القانوني للحركة. وتعد جلسة الاستماع أمام المحكمة العليا في لندن أمرا حاسما بالنسبة للحكومة التي تعرّضت لانتقادات بسبب أخذها في الاعتبار تعريفا فضفاضاً لما يشكل الإرهاب.

الجزيرة.نت، 2025/12/5

٤١. البرلمان اليوناني يوافق على شراء أنظمة صواريخ من "إسرائيل"

أثينا - رويترز: قال مسؤولان مطلعان إن المشرعين اليونانيين وافقوا في وقت متأخر من يوم الخميس على شراء 36 نظام مدفعية صاروخية من طراز (بي.يو.إل.إس) من إسرائيل بحوالي 650 مليون يورو (757.84 مليون دولار). وقال مسؤول كبير على دراية بالمسألة "وافقت لجنة الدفاع بالبرلمان في جلسة مغلقة على شراء أنظمة بي.يو.إل.إس".

وأكد مسؤول ثان موافقة البرلمان، وأن التكلفة ستكون ما بين 650 إلى 700 مليون يورو تقريبا. وأفادت رويترز في نوفمبر تشرين الثاني بأن اليونان تجري محادثات مع إسرائيل لشراء هذه الأنظمة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/5

٤٢. أبو حسنة لـ"العربي الجديد": تجديد ولاية "أونروا" انتصار على التضليل ضدها

العربي الجديد - غزة: اعتبر المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عدنان أبو حسنة، أن تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية 151 دولة لصالح تجديد ولاية الوكالة يشكل رسالة بالغة الأهمية، ولا سيما بعد حملة التضليل الواسعة التي استهدفت

نزع شرعيتها وعرقلة عملياتها. وأوضح، في تصريح لـ"العربي الجديد"، أن التصويت الأممي يعكس "التزاماً واضحاً من المجتمع الدولي تجاه الوكالة، وإيماناً راسخاً برسالتها والدور الإنساني الذي تنهض به".

وأكد أبو حسنة أن دعم "أونروا" يجب ألا يقتصر على المواقف السياسية، بل أن يتحول إلى خطوات ملموسة تتضمن تعزيز التمويل وتسهيل عمل الوكالة على الأرض، مشدداً على ضرورة ترجمة هذا التصويت إلى إجراءات عملية، سواء على المستوى المالي أو السياسي، بما يضمن قدرة الوكالة على أداء واجباتها من دون قيود، خصوصاً في قطاع غزة. وأشار إلى وجود آلاف الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية وغير الغذائية المتوقفة منذ أسابيع على مداخل القطاع، وتحمل مساعدات تكفي سكان غزة لثلاثة أشهر، إلى جانب مئات الآلاف من الخيام والأغطية والشوادر والأدوية ومستلزمات الإيواء العاجل.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/5

٤٣. إثيوبيا تعمق تعاونها مع "إسرائيل" وتستقوي على مصر

القاهرة - العربي الجديد: شنت وزارة الخارجية الإثيوبية هجوماً كلامياً مفاجئاً على مصر، ووصفتها في بيان رسمي بأنها "قوة استعمارية" تتعامل مع جيرانها الأفارقة باعتبارهم "توابع"، وتطلق "تهديدات مبطنة وصريحة" ضد أديس أبابا. ورغم غياب أي مناسبة سياسية أو دبلوماسية تستدعي صدور مثل هذا التصعيد، إلا أن البيان جاء بعد ساعات من مكالمة هاتفية بين وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر ونظيره الإثيوبي جيديون تيموثاوس، أعلن الجانب الإسرائيلي أنها تناولت "متانة العلاقات الثنائية والتعاون اللصيق في مجالات الدفاع والأمن والتنمية"، إلى جانب التحضير لاستضافة أديس أبابا مؤتمر المناخ المقبل. ولم يمرّ هذا التزامن من دون ملاحظة في القاهرة. وبحسب مصادر مصرية تحدثت لـ"العربي الجديد"، فإن الرسالة الإثيوبية "جزء من نمط متكرر"، وأن أديس أبابا غالباً ما ترفع سقف خطابها تجاه القاهرة كلما شعرت بأن الأخيرة تتحرك في ملفات إقليمية حساسة، سواء في ليبيا أو السودان أو غزة، في محيط تعتبره إثيوبيا هامشاً مناسباً لابتزاز سياسي يخفف الضغوط على ملف سد النهضة.

ولكن هذه المرة يختلف المشهد بسبب "العنصر الإسرائيلي"، فالاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية الإسرائيلي ووزير خارجية إثيوبيا لم يكن تقليدياً في صياغته. الحديث عن "تعاون لصيق في مجالات الدفاع والأمن" يعكس مستوى متقدماً من التنسيق بين الطرفين، في وقت تعمل فيه تل أبيب على إعادة توسيع حضورها في القرن الأفريقي بعد حرب غزة، سعياً لبناء شبكة نفوذ تحاصر الدور

المصري في البحر الأحمر والقرن الأفريقي، وتعيد تثبيت موازين القوى التي اهتزت نتيجة تغير المشهد الأمني في السودان وإريتريا واليمن.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/5

٤٤. بي بي سي تدعم قرار "إسرائيل" بالمشاركة في مسابقة يوروفيجن وسط مقاطعة دول أخرى

لندن - (د ب أ): ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أنها تدعم "القرار الجماعي" الذي يسمح لإسرائيل بالمشاركة في مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن) لعام 2026، فيما بدأت دول أخرى مقاطعة المسابقة.

وطبقا لتقارير، صوتت أغلبية أعضاء اتحاد البث الأوروبي ضد اقتراح لإجراء تصويت يمنع إسرائيل من المشاركة في المسابقة. وقال المتحدث باسم (بي بي سي) "ندعم القرار الجماعي الذي اتخذه أعضاء اتحاد البث الأوروبي". وأضاف: "يتعلق الأمر بتطبيق قواعد اتحاد البث الأوروبي وتكون شمولية".

القدس العربي، لندن، 2025/12/5

٤٥. بريطانيا: ارتفاع معدلات اعتناق الإسلام خلال حرب "إسرائيل" على قطاع غزة

المركز الفلسطيني للإعلام: أظهرت دراسة جديدة صادرة عن معهد تأثير الإيمان في الحياة في بريطانيا، أن الصراعات الدولية باتت عاملاً رئيسياً يدفع شريحة من البريطانيين إلى اعتناق الإسلام في السنوات الأخيرة. وبيّنت نتائج الدراسة، التي حُلّت فيها تجارب 2774 شخصاً غيروا معتقداتهم الدينية أو تخلّوا عنها، أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة شكّلت لحظة فارقة زادت خلالها حالات اعتناق الإسلام، بما يعزّز ما تم تداوله إعلامياً في أواخر عامي 2023 و2024 حول هذا الاتجاه المتصاعد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/5

٤٦. تقرير: "إسرائيل" لا تزال مصدومة وعقليتها ترفض استيعاب هجوم 7 أكتوبر

بعد مرور سنتين وشهرين على هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر العام 2023، لا يزال الإسرائيليون في حالة صدمة، أو كما يصفها البعض بأنها حالة ما بعد الصدمة. لم يستوعبوا حتى الآن كيف حدث هذا الهجوم. العقلية الإسرائيلية - الصهيونية العدوانية، وعقيدة "الجدار الحديدي" التي تقضي

باستمرار توجيه الضربات "للعُدو" حتى بعد هزيمته، لا تستوعب أن يبادر "العُدو" لهجوم كالذي حدث في 7 أكتوبر.

في هذا الوضع، تحاول إسرائيل أن تظهر بعض الشفافية، بواسطة تحقيقات أجراها الجيش الإسرائيلي حول أحداث في 7 أكتوبر، والتي تبين منها أن الجيش وأجهزة الأمن الأخرى، التي تمتعت بسمعة أنها قادرة على مواجهة أي تهديد خارجي على مدار عقود، لم تكن مستعدة لمواجهة حماس وفصائل فلسطينية مسلحة أخرى في 7 أكتوبر، وعملياً كانت عاجزة عن منع مقتل 1200 إسرائيلي وأسّر 250 آخرين في هجوم واحد، في يوم واحد. وخسائر بهذا الحجم لم تتكبدها إسرائيل حتى في حروبها مع دول.

لكن هذا كله لا يبرر بأي شكل حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل على غزة، وثبت أنها ضد المدنيين الغزيين أكثر من كونها ضد الفصائل الفلسطينية المسلحة. وتؤكد ذلك تقارير شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان") التي كشفت عنها مؤخراً. وقتل المدنيين في صلب العقيدة العسكرية الإسرائيلية، ومقولة أن الجيش الإسرائيلي هو "الجيش الأكثر أخلاقية في العالم" كاذبة، وبالإمكان القول إنه أحد أكثر الجيوش غير الأخلاقية في العالم.

في الحروب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في العشرين سنة الماضية كان معظم الشهداء مدنيين. وخلال الانتفاضة الثانية، وبعد عملية مسلحة نفذها فلسطيني، جمع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، شأوول موفاز، قادة وحدات عسكرية في سبع مناطق في الضفة الغربية، وطالبهم بأن تقتل كل وحدة في منطقتها عشرة فلسطينيين، مدنيين وليس مسلحين، حسبما وثق ذلك كتاب بعنوان "سهم مرتد" من تأليف عوفر شيلح ورافيف دروكر.

وصف رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، هذا الأسبوع، أحداث 7 أكتوبر بأنها ما زالت "غامضة". وينبع هذا الغموض من عدم استيعاب ما حدث وكيف يعقل أنه حدث. فقد كانت لدى الجيش والشاباك توقعات ومؤشرات، منذ أشهر، أن شيئاً ما سيحدث. وحسب الادعاء الإسرائيلي، حصلت "أمان" قبل سنوات من 7 أكتوبر على خطة "سور أريحا" لهجوم ضد إسرائيل التي وضعتها حماس. وقبل يومين من هذا الهجوم رصدت إسرائيل استخدام بطاقات "سيم" بشكل واسع في هواتف في قطاع غزة، وتعتبر أنها مؤشر على تحركات عسكرية تنفذها حماس.

عشية الهجوم عُقدت مداورات عسكرية وأمنية إسرائيلية، نوقشت خلالها احتمالات أن حماس تستعد لعمل عسكري، وتقرر في نهايتها أن حماس ربما تستعد لتدريب عسكري. وهذا الاطمئنان الإسرائيلي

تجاه حماس، واعتبار أنها مرتدعة ولن تشن هجوماً واسعاً، يوصف في إسرائيل بأنه الإخفاق. وإلى جانب تحميل الأجهزة الأمنية المسؤولية عن هذا الإخفاق، يتم تحميل المسؤولية عنه على الحكومة وبالأساس على رئيسها، بنيامين نتنياهو.

بالإمكان تحميل المسؤولية عن إخفاق كهذا على الحكومة السابقة، التي تداول على رئاستها نفتالي بينيت وليبيد، لو حدث هجوم 7 أكتوبر خلال ولايتها، التي استمرت أقل من سنتين بين ولايتي حكومتي نتنياهو الحالية والسابقة، واتبعت سياسة ضد الفلسطينيين، وخاصة في غزة، مشابهة جداً لسياسة حكومات نتنياهو المتعاقبة منذ العام 2009، وكانت تشارك فيها أحزاب المعارضة الحالية. مصطلح "التصور" المستخدم بشكل واسع في إسرائيل بعد 7 أكتوبر، وخاصة من جانب المعارضة بهدف لوم نتنياهو، يصف حالة اطمئنان إسرائيل أن حماس مرتدعة. لكن القاسم المشترك بين ائتلاف نتنياهو والمعارضة هو عدم الاعتراف، أو نفي وتبرير، سياستها العدوانية المتواصلة ضد الفلسطينيين، ورفضها الاعتراف بحقوقهم كشعب.

فيما يتعلق بالحرب على غزة، فإنه لا فرق كبير بين ائتلاف نتنياهو وأحزاب المعارضة، وإنما كلا المعسكرين في خندق واحد. في الائتلاف يوجد تأييد كامل لاستمرار الحرب. في المعارضة، بعد استعادة الأسرى الإسرائيليين، لا توجد معارضة لاستمرار الحرب. ففي إسرائيل يوجد "بُعْبُح" اسمه حماس، ويطورونه باستمرار منذ بداية الحرب. ويوجد إجماع إسرائيلي على القضاء على حماس ونزع سلاحها وسلاح الفصائل الفلسطينية الأخرى في القطاع، التي ترفض إلقاء السلاح.

حالياً، لا يوجد زعيم متوج للمعارضة، خلافاً للوضع في المعسكر الخصم الذي يتزعمه نتنياهو بلا منافس. ويوحى نتنياهو بتصريحاته بأنه ليس متوقعاً أن يخسر الانتخابات وأن تُشكل حكومة بعد الانتخابات لا تكون برئاسته. غير أن الاستطلاعات تشير إلى احتمال عودة إسرائيل إلى المأزق السياسي، الذي لا يفوز فيه أحد المعسكرين بأغلبية في الكنيست، وتكرار الانتخابات، مثلما تكررت أربع مرات، في الأعوام 2019 - 2022.

يحاول نتنياهو الوصول إلى الانتخابات المقبلة، وموعدها الرسمي في تشرين الأول/أكتوبر 2026، بدون أن تخيم محاكمته بتهم فساد عليه. ومطلع الأسبوع الحالي، قدّم نتنياهو طلباً للرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، لإصدار عفو عنه، ويسانده ترامب في الحصول على العفو. لكن نتيجة هذا الطلب ليست واضحة حالياً.

من جهة، وفقاً لخبراء قانونيين، هرتسوغ لا يمكنه وليس من صلاحيته النظر في طلب العفو لأن ننتياهو ليس مداناً وإنما متهم، والقانون ينص على أن ينظر رئيس الدولة في طلب العفو بعد الإدانة. وحتى لو قرر هرتسوغ إصدار عفو، فإن هذا مشروط بأن يعترف ننتياهو بالمخالفات المتهم بها. وأحزاب المعارضة تطالب برحيل ننتياهو عن الحياة السياسية مقابل منحه العفو. ومن الجهة الأخرى، لا يتوقع أن يعترف ننتياهو بالمخالفات المتهم بها ولا أن يرحل عن الحياة السياسية. ففي طلبه الذي قدمه لهرتسوغ بشأن العفو، لم يتعهد ننتياهو بتقديم أي شيء في المقابل، وإنما قال إن العفو سيمكنه من التفرغ لشؤون الدولة، ما يدل على أنه يريد العفو والاستمرار في رئاسة الحكومة. وهناك من يعتبر أن هدف ننتياهو هو التخلص من محاكمته. وليس واضحاً كيف سيقف هرتسوغ بين هذه الأمور. لكن ليس مستبعداً أن يتعرض هرتسوغ لضغوط شديدة داخلية، وبشكل خاص من جانب ترامب، الذي بعث إليه رسالة طلب فيها العفو عن ننتياهو.

في موازاة ذلك، يرفض ننتياهو المطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في إخفاقات 7 أكتوبر، وبدلاً من ذلك يعترزم ننتياهو تشكيل لجنة تحقيق حكومية. لجنة تشكلها حكومته وتقرّر صلاحياتها، وفي إطار الفترة التي سيتناولها التحقيق، حيث تتعالى اقتراحات بأن تعود اللجنة إلى فترة تنفيذ خطة فك الارتباط عن غزة، في العام 2005، أو إلى توقيع اتفاق أوسلو في العام 1993، وأن اللجنة لا تصدر استنتاجات شخصية ضد مسؤولين حاليين وسابقين.

وفيما أعلن رؤساء أحزاب المعارضة عن معارضتهم لتشكيل لجنة تحقيق كهذه، وقال بعضهم إنهم لن يعترفوا بها ولن يدلوا بإفادات أمامها، رأى محللون أن هدف ننتياهو من تشكيل لجنة تحقيق كهذه هو التهرب من تحمّل أي مسؤولية عن إخفاق 7 أكتوبر. يبدو أن ننتياهو يريد الوصول إلى الانتخابات بعد أن يكون قد تخلص من محاكمته بتهم فساد وبدون تحمل المسؤولية عن إخفاق 7 أكتوبر، وهو ليس بوارد التحي والرحيل.

عرب 48، 2025/12/5

٤٧. إشكاليات خطة ترامب وفرص نجاحها

حسن نافعة

دخلت خطة الرئيس الأميركي ترامب لإنهاء حرب غزة حيز التنفيذ منذ نحو شهرين، وهي فترة تكفي لرصد ما يعترضها من عقبات وما تنطوي عليه من إشكالات، وأيضاً لتقييم سلوك الأطراف المعنية

بتطبيقها، سواء من حيث مدى التباين في تفسير النصوص، أو من حيث درجة الحرص على الوفاء بما تضمنته من التزامات ووعود. ولأن مصطلح الأطراف المعنية ينصرف، في العادة، إلى أطراف الصراع المباشرين (إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة)، والأطراف الضامنة للخطة (الولايات المتحدة ومصر وقطر)، يتعين أن نأخذ في الحسبان أيضاً مواقف الأطراف التي أعلنت تأييدها الخطة، وأبدت استعدادها للمشاركة في تنفيذها، خصوصاً أنها تتصدى لمعالجة جملة من القضايا بالغة التعقيد مثل وقف القتال، وتبادل الأسرى، وانسحاب القوات الإسرائيلية، ودخول المساعدات الإنسانية، ونزع سلاح المقاومة، والإعمار، ومستقبل القضية الفلسطينية.

في ما يتعلق بوقف القتال، تشير الخطة إلى أن "الحرب ستنتهي فور موافقة الطرفين عليها، وستُعلّق جميع العمليات العسكرية، بما في ذلك القصف الجوي والمدفعي، وستبقى خطوط القتال مُجمّدة إلى أن تُستوفى شروط الانسحاب الكامل" (البند 3). ويلاحظ هنا أن إسرائيل لم تلتزم بما جاء في هذا البند، فخطوط القتال لم تُجمّد، ولا يكاد يمرّ يوم من دون أن تمارس إسرائيل هوائيتها المُفضّلة في قصف المدنيين بكل أنواع الأسلحة، ما أسفر عن سقوط ما يزيد على ستمائة شهيد و1200 جريح منذ دخول الخطة حيّز التنفيذ الفعلي، بمتوسط يومي يصل إلى عشرة قتلى و20 جريحاً، معظمهم من النساء والأطفال.

وفي ما يتعلق بتبادل الأسرى، حدّدت البنود 4 و5 و6 أسسه ومعاييره وتوقيتاته. فالبند 4 ينصّ على: "تسليم جميع الرهائن المحتجزين في غزّة، أحياء كانوا أم أمواتاً، في غضون 72 ساعة من قبول إسرائيل العلني للاتفاق"، وبعد إتمام هذه الخطوة، "تفرج إسرائيل عن 250 سجيناً من المحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة، بالإضافة إلى ألف وسبعمائة معتقل فلسطيني من غزّة ممن اعتُقلوا بعد بداية الحرب، بما في ذلك النساء والأطفال" (البند 6). أمّا إسرائيل فیتعين عليها أن "تعيد جثامين 15 غزياً مقابل كل رهينة تتسلّم جثتها". ويلاحظ هنا أن التعامل مع هذه المسألة لم يخلُ بدوره من تعقيدات شديدة، رغم الحرص على تناولها بأكبر قدر من الإحساس بالمسؤولية. فقد بذلت الفصائل كل ما في وسعها لاستخراج جثث الأسرى المدفونين تحت طبقات هائلة من الركام، رغم ما تكبّته من مشقّة بسبب محدودية الإمكانيات المتاحة لها، وحتى كتابة هذه السطور، لم تكن هناك سوى جثة واحدة متبقية. ومع ذلك، لم تكفّ إسرائيل عن التذرّع بتأخّر التسليم لتبرير انتهاكاتها المتكرّرة للالتزامات الواقعة على عاتقها. كما يُلاحظ في الوقت نفسه أن معظم الجثث الفلسطينية التي أعادتها إسرائيل إلى القطاع كانت مجهولة الهوية، وحملت آثار تعذيب وحشي، ووصلت إلى مثاها منقوصة الأعضاء، وكلّها جرائم ضدّ الإنسانية.

وفي ما يتعلّق بانسحاب القوات الإسرائيلية، أكّدت الخطة أن إسرائيل لن تحتلّ غزّة أو تدمجها، وستسحب قواتها تدريجياً إلى حين تتمكّن قوة الاستقرار الدولية (ISF) والأجهزة الأمنية الجديدة من السيطرة الفعلية على القطاع، مع إمكانية البقاء في محيط أمني مؤقت إلى أن يتحقّق الاستقرار الدائم" (البند 17)، وأن الانسحاب إلى "خطّ متفق عليه" سيتم في مرحلة أولى (البند 3). ويلاحظ هنا أن إسرائيل لم تنسحب إلا من 45% من إجمالي مساحة القطاع حتى الآن، ما يعني أنها لا تزال تسيطر نحو 55% من هذه المساحة، بل ولا تتردّد في التوغّل داخل الجزء المحرّر، ولا تزال تبحث عن ذرائع لكي لا تنتقل إلى المرحلة التالية من الخطة.

وفي ما يتعلّق بالمساعدات الإنسانية، فقد تناولتها بنود كثيرة، يؤكّد البند الثامن أنها "ستتدقّق إلى غزّة فور قبول الاتفاق، وستشمل إعادة تأهيل البنية التحتية (مياه، كهرباء، صرف صحي)، وإعادة بناء المستشفيات والمخابز، وإزالة الأنقاض، وتنظيف الطرق". ويحدّد البند التاسع "كيفية دخولها وتوزيعها من دون تدخّل من الأطراف المتحاربة"، وذلك "عبر وكالات دولية مثل الأمم المتحدة والهلال الأحمر وغيرها"، وأن المعابر الحدودية، مثل معبر رفح، "ستفتح في كلا الاتجاهين وفق آلية مشابهة لما تم الاتفاق عليه في 19 يناير/كانون الثاني 2025". ويلاحظ هنا أن ما سمحت إسرائيل بدخوله لا يمثّل سوى 25% فقط من الكميّة المتّفق عليها (600 شاحنة يومياً)، ولم يشمل أيّ مساعدات تتعلّق بإعادة تأهيل البنية التحتية، وأن معبر رفح لم يُفتح في الاتجاهين، فلا تزال إسرائيل تصرّ على فتحه في اتجاه واحد لتسهيل هجرة الفلسطينيين بعد أن جوّعتهم.

وفي ما يتعلّق بنزع السلاح وتحديد مصير المقاتلين، فقد وردت بشأنهما بنود متفرّقة في الخطة. فالبنود الأولى يقرّر أن غزّة "ستكون منطقة خالية من التطرّف والإرهاب ولن تشكّل تهديداً لجيرانها". والبنود 13 و14 يؤكّدان "عدم السماح لحماس ولأيّ فصائل أخرى بأن يكون لها أيّ دور في حكم غزّة، بشكل مباشر أو غير مباشر، وأن البنية التحتية العسكرية، المُكوّنة من أنفاق ومرافق تصنيع أسلحة ومراكز قيادة وغيرها، ستُدّمّر بالكامل ولن يُعاد بناؤها"، وستكون هناك "عملية نزع سلاح شاملة تحت إشراف مراقبين مستقلّين، تتضمّن برنامج تمويل من جهات دولية لشراء الأسلحة من المقاتلين وإعادة إدماجهم". بينما حرص البند 15 على التأكيد أن "شركاء إقليميين ودوليين سيقدّمون ضمانات بأن غزّة الجديدة لن تشكّل أيّ تهديد لجيرانها أو لأمن سكّانها". أمّا مصير المقاتلين فقد حدّده البند السابع على النحو التالي: "كل من يوافق، من عناصر حماس أو من عناصر آخرين مسلّحين، على نزع سلاحه ويقبل بالتعايش السلمي، سيُمنح عفواً وسيتاح لكل من يرغب منهم في مغادرة غزّة ممرّاً آمناً". ويلاحظ هنا أن خطة ترامب لم تحدّد أيّ جدول زمني لإتمام عملية نزع السلاح، ولم تربط هذه العملية بأيّ قضية أخرى.

وفي ما يتعلّق بالإعمار وتحديد مستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته، أفاد البند 11 بأن "منطقة اقتصادية خاصة ستقام في غزّة، وسيكون لها تعرفات جمركية مميّزة، وستُبرم اتفاقيات مع العديد من الدول لجذب الاستثمارات وخلق فرص عمل جديدة". ثم أضاف البند 20: "بينما تتقدّم عملية إعادة إعمار غزّة وتنفيذ الإصلاحات، سيُفتح طريق نحو أفق سياسي طويل الأمد، بما في ذلك إمكانية تحقيق دولة فلسطينية، بشرط أن تقوم السلطة الفلسطينية بتنفيذ إصلاحات تجعلها قادرةً على إدارة القطاع بشكل آمن وفعال". وكان هذا هو البند الوحيد الذي أشار صراحةً إلى "دولة فلسطينية"، ولكن في إطار صياغة لغوية اتسمت بالعمومية، ورُبط قيامها بإصلاحات يتعيّن على السلطة الفلسطينية أن تجريها من دون تحديد ماهيتها أو ربطها بجدول زمني واضح.

رغم ما تضمّنته خطة ترامب من عيوب ومثالب، فإنها تستطيع، نظرياً على الأقلّ، أن تساعد في التوصل إلى تسوية شاملة للصراع في المنطقة إذا توافرت لها شروط معينة. فالقوة متعدّدة الجنسيات تصبح قابلةً للتشكيل ولمشاركة أكبر عدد ممكن من الدول العربية والإسلامية فيها، إذا اقتضت مهمتها على حماية الحدود بين إسرائيل وفلسطين، من ناحية، وعلى تدريب قوات فلسطينية قادرة على تحقيق الأمن المجتمعي وعلى تهيئة البيئة المناسبة لإطلاق عملية الإعمار، من ناحية أخرى. ونزع سلاح الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزّة يُعدّ أمراً قابلاً للتنفيذ إذا ضمنت هذه الفصائل أن سلاحها سيُسَلَّم إلى سلطة وطنية فلسطينية منتخبة. وإصلاح السلطة الفلسطينية ليس مستحيلاً إذا انطلق من انتخابات حرة ونزيهة تُجرى بالتوازي في الضفة والقطاع وخلال فترة زمنية لا تتجاوز العامين، شريطة أن تلتزم جميع الأطراف المحليّة والإقليمية والدولية بقبول نتائجها، وأن تتولّى السلطة المنبثقة عنها جمع سلاح الفصائل المسلحة في الضفة وغزّة والشروع في الوقت نفسه في بناء مؤسّسات الدولة الفلسطينية الجديدة.

قد يبدو هذا النوع من الأطروحات مُغرِقاً في رومانسيته، لكن ما يجعله يبدو خيالياً وغير واقعي أمران: الأول إصرار الطرف الآخر (إسرائيل) على إنكار وجود الشعب الفلسطيني، وعدم الاعتراف بأن السبب الحقيقي في عدم الاستقرار الذي تعاني منه المنطقة منذ عقود طويلة يكمن في الاحتلال الصهيوني للوطن التاريخي للشعب الفلسطيني. وقد أظهر "طوفان الأقصى"، وما تلاه من حرب إبادة جماعية استمرّت طوال العامين الماضيين، أن هذا الشعب لن يتخلّى مطلقاً عن أرض أجداده مهما كانت التضحيات، وأنه قادر على أن يواصل صراعه مع المشروع الصهيوني لقرن آخر بالعزيمة والصلابة نفسيهما. والثاني الانحياز الأميركي غير المشروط لدولة إسرائيل، أيّاً كان لون الحكومة التي تقودها، حتى لو كانت دينيةً يمينيةً تمارس أقصى السياسات تطرفاً وعنصريةً. فلولا هذا الانحياز الأعمى لما وصل التوحّش الإسرائيلي إلى ما هو عليه الآن من إجرام وشطط. والدول

العربية والإسلامية التي أعلنت موافقتها على خطة ترامب، وعبرت عن استعدادها للتعاون معه لوضعها موضع التطبيق، لم تتخذ هذا الموقف اقتناعاً منها بأنها خطة متوازنة أو عادلة، ولكن لاعتقادها أن ترامب هو الشخص الوحيد القادر على ممارسة ما يكفي من ضغط لإجبار نتنياهو على تغيير سياساته، وهو الرهان الذي سرعان ما ستكتشف أنه بُني على حسابات خاطئة. فلكي ينجح ترامب، عليه أن يدخل مع نتياهو في مواجهة مفتوحة، وهو ما لن يحدث لأنه غير منطقي وضدّ طبائع الأمور!

العربي الجديد، لندن، 2025/12/6

٤٨. "إسرائيل" جنّ جنونها

عريب الرنتاوي

فجر 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2025، وقع ما لم يكن في حسابان جيش الاحتلال الإسرائيلي. لم تكن طريقه إلى بلدة بيت جن سالكة وآمنة، وفي الاتجاهين معاً، لا عند الدخول ولا عند الانسحاب، وجد ما لم يكن ينتظره. غطرت القوة واستعلاؤها، أوقعته في شر أعماله، لم ينجح في تأمين القوة الغازية إلا بالاستناد لتفوقه الجوي، ولم يقوَ على سحب آلياته المعطلة، فأثر تدميرها. إنه الاحتلال، الذي يستدعي المقاومة، حيثما وجد، وطالما وجد على أرض الغير. هو قانون المجتمعات والشعوب، الذي يحاكي قوانين الطبيعة. ولأن الاحتلال فعل عدواني لا يستأذن أحداً، فإن المقاومة هي رد الفعل الطبيعي، الذي لا ينتظر الإذن من أحد، وهي مكفولة للمقاومين، وفقاً لمختلف الشرائع السماوية والوضعية، لا تنتظر قراراً "من فوق"، ولا تراعي موازين القوى وحساباتها "من تحت".

السوريون في بيت جن، انتصروا لأرضهم وعرضهم، ودافعوا عن حق في البقاء الآمن، الحر، السيد، والمزدهر، فوق تراب وطنهم. ليست مؤامرة سقطت من الخارج، ولا هي فعل دبر في ليل بهيم، هي التعبير العفوي، عن أنهم شعب لا يقبل الضيم والذل والاستباحة. هذه هي سوريا التي عرفناها منذ مطلع القرن الفائت، زمن التصدي للاحتلالات الاستعمارية المتعاقبة.

وليس الخسارة الإسرائيلية تتحصر في الجنود والضباط الستة الذين أصيبوا برصاص أهل البلدة وأصحابها، الخسارة التي لم تحسب إسرائيل حسابها، أن عملية بيت جن، والمجزرة التي قارفها الاحتلال ضد سكانها الآمنين، والتصدي الشعبي البطولي للغازي والمحتل، إنما أعادت تصويب البوصلة السورية بالكامل، وكانت بمثابة "أحدث تذكير" للسوريين، بأن عدوهم، الذي يحتل أرضهم، ويمثل أمامهم كتهديد لمستقبلهم ووحدة كياناتهم وأرضهم ومجتمعهم، هو إسرائيل، وإسرائيل وحدها، أما

باقي من أدرجوا لأسباب سياسية ومذهبية، سورية وإقليمية، في عداد "الأعداء"، فهم ليسوا في أسوأ الأحوال سوى خصوم، والخلاف معهم، يحل على موائد التفاوض والحوار، والتفاهم معهم، ممكن، بل وقد يصبح ضرورة ذات مرحلة قادمة.

العدوان على بيت جن، ومقاومة أهلها، أنعشا الهوية الوطنية السورية الجامعة من جديد، رأينا ذلك في الهتافات ضد العدوان والمعتدين، وفي صيحات التضامن مع أهل الجنوب السوري، التي صدحت في مختلف المحافظات السورية، وتردد صداها في الأرجاء. لم تكن إسرائيل تقصد ذلك بالمرة، وهي صاحبة المشروع التقسيمي-التفتيتي لسوريا، وصاحبة نظرية "حلف الأقليات"، الذي لا وظيفة له، سوى تفتيت سوريا، دولة وشعبا وسيادة وكيانا.

إنها الضارة التي أصبحت نافعة، فقد قدمت الفعلة الإسرائيلية النكراء في بيت جن، خدمة جليلة لكل سوري حر، هائله ما تمر به سوريا من "يقظة" لـ"الهويات القتالة"، الهويات الفرعية المتدثرة بلبوس فدراليات الطوائف والأقوام، كلام الحق الذي يراد به باطل.

أصحاب هذه الدعوات، تلقوا صفعه في الصميم، وانكشف المستور من رهاناتهم البائسة على عدو يعترف العالم بمقارفته جرائم الفصل والتمييز العنصرية، وممارسته حرب التطهير والإبادة، و"عسكرته" المساعدات والإغاثة، واتخاذها من التجويع والترويع سلاحا ضد نساء غزة وأطفالها وشيوخها. لقد ضربت إسرائيل بخنجرها المسموم، في اللحم السوري الحي في بيت جن، وهي فعلة ليست الأولى من نوعها، ولن تكون الأخيرة. لقد تابعنا باهتمام وارتياح بالغين، متحدثين ومواطنين سوريين، ينافحون عن الهوية الوطنية السورية الجامعة، ويتوعدون إسرائيل بأن بلادهم لن تكون لقمة سائغة لشهيتهم المفتوحة على التوسع والهيمنة والعريضة، لقد رأينا ما يشبه إعادة ترتيب جدول الأولويات السورية، مع أن البلاد تمر بظروف لا تحسد عليها، وهي خارجة لتوها من عشرية مثقلة بالدم والخراب والحصار والعقوبات.

لا يعني ذلك، ولا يجوز أن يعني للحظة واحدة، أن قوى التقسيم والانقسام والانفصال في سوريا، قد ابتلعت مطالبها وطوت صفحة مشاريعها، فهؤلاء ما زالوا على رهانهم بالتبعية والولاء للعدو الإسرائيلي، ما زالوا على مقامرتهم بطلب الحماية والرعاية من مقترفي مجزرة بيت جن، وأبشع ما أقدموا عليه بعد المجزرة، مطاردة عشرة من شبان السويداء واعتقالهم بتهمة "التعامل مع دولتهم"، لكأن دمشق باتت طرفا خارجيا في حسابات هؤلاء تستوجب الصلة بها أو التعامل معها، المحاسبة والمساءلة، أما طوابير الذين يمموا وجوههم شطر تل أبيب، فلا ذنب لهم ولا جناح عليهم.

غطرسة القوة وعماها

إسرائيل لم تتعلم دروس "الأحزمة الأمنية" و"الأشرطة الحدودية"، لقد فعلتها في لبنان، فماذا كانت النتيجة، إذ لولا الشريط الحدودي، الدولية العميلة، التي أوكلتها لسعد حداد، ومن بعده أنطوان لحد، لما تنامت مقاومة لبنان، وصولاً للتحرير، بلا قيد أو شرط، بلا تفاوض ولا معاهدات واتفاقيات، في مايو/أيار 2000.

لولا "الشريط" لما تداعت كافة القوى الوطنية لإطلاق جبهة المقاومة الوطنية، ولما تسلم حزب الله الرياسة من بعدها، ليواصل مشوار المقاومة ضد احتلال جائر.

اليوم، في ذروة غطرسة القوة، وعمائها، تسعى إسرائيل في استنساخ تجربة الشريط الحدودي، في لبنان مرة ثانية، وفي سوريا كذلك، تريد للمنطقة من جنوب دمشق، وحتى الحدود مع الجولان السوري المحتل، أن يكون منطقة خالية، منزوعة السلاح، وربما تنصّب عليها، أمراء وعملاء محليين، ليقوموا بالدور نيابة عنها، ودائماً من طراز سعد حداد، وعلى شاكلة أنطوان لحد، وما لا يأتي بالقوة قد يأتي بالمزيد منها، هكذا يرد نصا في خطاب الاستعلاء والاستكبار.

والحقيقة التي ستتعلمها إسرائيل بالطريقة الصعبة، إن لم تستوعبها بالطريقة السهلة، أن الاحتلال يولد المقاومة، وأن القوة تستدعي القوة، والمزيد منها، يستجلب مقاومة أشد وأذكى، وإن الضعيف اليوم، لن يبقى كذلك أبد الدهر، وأن القوي اليوم، لن يستفيد من فائض قوته غداً، وتلك الأيام نداولها بين الناس، والمجتمعات والشعوب والدول.

ما لا تدركه إسرائيل بالطريقة السهلة ستدركه بالطريقة الصعبة، وهو أن تفريغ جنوب سوريا من رموز الدولة وقواها العسكرية والنظامية، لن يجلب لها الأمن والاستقرار، بل قد يحيلها إلى ما آل إليه جنوب لبنان وبقاعه، طيلة أزيد من خمسين عاماً: "فتح لاند"، و"حزب الله لاند"، وأنه سيصبح نقطة جذب، لكل من له حساب مع إسرائيل، من فصائل ومنظمات وحركات ودول كذلك، وأنه من دون التعامل مع سوريا كدولة سيده مستقلة موحدة، ومن دون إنهاء احتلالاتها القديمة والجديدة لأراضٍ سورية، لن تنعم لا بأمن ولا باستقرار، وأن "الهيمنة" و"الغطرسة" لحظة لن تدوم طويلاً، وأن من يضحك أخيراً يضحك كثيراً.

وستدرك إسرائيل، بالطريقة الصعبة كذلك، أن إضعاف المركز السوري، لن يعزز مكانة الأطراف، فهذه فاقدة لقدرتها على الديمومة والبقاء بذاتها، وهي بتغريدها خارج السرب الوطني السوري، ستجد نفسها في بحر متلاطم من القوى الشعبية المعادية لها، وإن ما لا تستطيع الدولة السورية الضعيفة، أن تقوم به، ستقوم به قوى "الادولتية"، إن لم يكن اليوم، فغداً، وتلكم هي سيرة العلاقة بين قوى الدولة و"الادولة" في كل التجارب العربية الحديثة، وما يتخطاها من دول في العالم الثالث.

وأحسب أنه من غير المتوقع، لحكومة نتتياهو في لحظة الغطرسة والكبر والاستعلاء، أن تفكر بعقل بارد في هذه المشكلات الساخنة، وأرجح أن إسرائيل سيجن جنونها، وستلجأ إلى نظرية "أن ما لا يتحقق بالقوة سيتحقق بالمزيد منها"، وستعتمد سياسة الاستباحة وسيناريو غزة والضاحية الجنوبية، ضد القرى والبلدات المقاومة في جنوب سوريا، وستعتمد على تفوقها الجوي والتكنولوجي، في كل مرة، تستشعر فيها خطراً على جنودها وضباطها، لكن حبل الغطرسة قصير، مهما طال واستطال. أما الذين في قلوبهم زيغ، ممن استسهلوا الارتداء في أحضان عدو بلادهم القومي، واستمرؤوا طعم الرعاية والحماية، فنحيلهم إلى المصائر البائسة التي انتهى إليها من سبقوهم على دروب العمالة والتعاون مع الاحتلال، وطلب الحماية من دولة النازيين الجدد والقدامى، لعلمهم يستبصرون ويرتعدون قبل فوات الأوان.

الجزيرة.نت، 2025/12/5

٤٩. "إسرائيل" تستعد لإقامة طويلة في غزة، لبنان، وسورية

داني زاكن وليلاخ شوفال

تستعد إسرائيل لإقامة طويلة في غزة، سورية، ولبنان، انطلاقاً من إدراكها أن طريق الهدوء الأمني في جميع القطاعات لا يزال بعيداً، وأن التهديد المباشر - حتى لو خُفِّض - لا يزال قائماً. وهذا يعني إعداد البنية التحتية للجيش الإسرائيلي على الأرض، وإعداداً سياسياً بشكل رئيسي مع الأميركيين.

في الجبهة اللبنانية، فتحت، أول من امس، الطريق أمام المحادثات المباشرة مع الحكومة بشأن التعاون والاتفاقيات المدنية. من المتوقع أن تستمر المحادثات بمشاركة فعالة من الأميركيين، وتشمل وضع آليات تسمح بعودة المدنيين غير المنتمين لـ"حزب الله" إلى منازلهم في الجنوب. في الوقت نفسه، أوضحت إسرائيل في هذه المحادثات أن نقاط الاختراق التي تفصل قرى "حزب الله" عن مستوطنات الحدود الشمالية ستبقى قائمة على المدى الطويل. ويبدو أن الهجمات الأخيرة على عدد من هذه القرى، بعد يوم من محادثات الناقورة، تشير إلى محادثات مدنية من جهة، والسيطرة الأمنية وهجمات على "حزب الله" من جهة أخرى.

أما في سورية، فالوضع أكثر حساسية، بسبب مطلب أميركي حازم بتجنب الاشتباكات مع قوات الرئيس الشرعي والسماح لها بالعمل ضد التنظيمات الإرهابية المتمردة المدعومة من إيران.

في جبهة غزة، يبذل الأميركيون جهوداً كبيرة لبدء محادثات المرحلة الثانية من خطة ترامب، والتي يُفترض أن تُسَلَّم فيها "حماس" السلطة والسلاح في نهايتها، وتنسحب إسرائيل من القطاع. إلا أن

الحركة "الإرهابية" لم تُعد بعد آخر أسير مُختطف، وهو مقاتل وحدة "يسم" الخاصة، ران غويلي، وتشن هجمات على جنود الجيش الإسرائيلي - كما حدث هذا الأسبوع في رفح، بعد ساعات فقط من إعلان إسرائيل فتح المعبر للخروج من غزة.

جاء هذا الإعلان بناءً على طلب الأميركيين، الذين يرغبون في استكمال بنود المرحلة (أ) من الاتفاق، لكن إسرائيل تُصرّ على أن المعبر لن يُفتح بالكامل إلا بعد عودة غويلي. بتوجيه من رئيس الوزراء نتنياهو، غادر وفد برئاسة منسق جهاز الأمن الإسرائيلي، العميد (احتياط) غال هيرش، إلى القاهرة، أول من أمس، برفقة ممثلين عن الجيش الإسرائيلي، وجهاز الأمن الداخلي "الشاباك"، و"الموساد"، وأجرى محادثات مع الوسطاء لضمان عودة غويلي فوراً. في ختام المحادثات، تم الاتفاق على تركيز الجهود الفورية لإتمام المهمة. إذا حدث ذلك، فإن الأميركيين مهتمون ببدء محادثات سريعة، لتحقيق الشرط الذي يمنع حالياً تجنيد جنود من جميع أنحاء العالم في القوة متعددة الجنسيات. يزعم المصريون أن موافقة "حماس" على نزع سلاحها وتحديد آلية ذلك يمكن أن يتحققا إذا سمحت إسرائيل للسلطة الفلسطينية بالدخول في المشهد، وهو أمر لا تستعد له إسرائيل إلا بعد سلسلة من الإصلاحات والتغييرات في السلطة الفلسطينية، والتي لم تقترب حتى من البدء.

بين إسرائيل والصراعات العشائرية

في هذه الأثناء، وفي الميدان، تُعزز قوات الجيش الإسرائيلي قبضتها على "المنطقة الخضراء" بل توسّعها. يسيطر لواء كرملي، وهو لواء احتياطي غولاني، المتمركز في مواقع شرق غزة، على المنطقة بمقاتلين من اللواء المدرع السابع، ويتحدث أعضاؤه عن محاولات متكررة من "حماس" لجمع المعلومات والتحضير لاستمرار الصراع.

في إطار هذه المحاولات، أفادت تقارير، أول من أمس، بأن "حماس" هي من نفذ عملية اغتيال ياسر أبو شباب، قائد ميليشيا غزة شرق خان يونس، والذي تعاون مع إسرائيل في الأشهر الأخيرة، إلا أن إسرائيل تُقدّر أنه قُتل في إطار صراع داخلي في قطاع غزة. وأفادت مصادر أمنية لصحيفة "إسرائيل اليوم" بأن أبو شباب شخصية محورية في عوالم العشائر والقيادة في قطاع غزة. وفي الماضي، أفادت تقارير بأن إسرائيل زودته ورجاله بالأسلحة ليتمكنوا من قتال "حماس"، وربما ليكونوا قوة ضاربة بطريقة أو بأخرى.

أقرت إسرائيل بوجود محاولة "للحفاظ على سلامته"، لكنه توفي في النهاية في خضم توترات داخلية بين العشائر، أصيب خلالها ومات متأثراً بجروحه. وتشير مصادر أمنية إلى أنه "لا يزال من السابق

لأوانه تقييم مدى تأثير وفاة أبو شباب على مستقبل العشائر في قطاع غزة وتعاونها مع إسرائيل،
وإذا ما كان سيتم إيجاد بديل له".

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2025/12/6

٥٠. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2025/12/4